

لَا أَقْعُدُ عَلَيْهِ، قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، مُنْتَصِبًا لِأُمَّتِي مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا مُحَمَّدُ، وَمَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ؟ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ عَجَلُ [ص: 219] حَسَابُهُمْ؛ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسِبُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي، فَمَا أَرَأَى أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَكًَا بِرِجَالِ بُعْثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَحَتَّى إِنَّ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، مَا تَرَكْتَ لِلنَّارِ لِغَضَبِ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نِقْمَةٍ "

(1/218)

503 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقْتُلُ الْخَنزِيرَ، وَيَمْخُو الصَّلِيبَ، وَيُجْمَعُ لَهُ الصَّلَاةُ، وَيُعْطَى الْمَالُ حَتَّى لَا يُقْبَلَ، وَيَضَعُ الْخُرَاجَ، وَيَنْزِلُ الرُّوحَاءَ فَيُخْجُ مِنْهَا أَوْ يَعْتَمِرُ أَوْ يَجْمَعُهُمَا» قَالَ: وَتَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ: {وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا} [النساء: 159]، فَرَزَعَمَ حَنْظَلَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: يُؤْمِنُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَا أُدْرِي هَذَا كُلَّهُ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ شَيْءٌ قَالَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ

(1/219)

504 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ قَالَ: " لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ، يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ؛ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى [ص: 220] وَجْهِي، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَأَنَا بَقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَطَلَّتْنِي، فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرَيْلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ. وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ فِيهِمْ بِمَا شِئْتَ: فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ، وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ رُبُّكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا "

(1/219)

505 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحِضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَعْنٌ، ثنا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»

(1/220)

506 - وَأَخْبَرَنَا الْأَسْيُوطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ، ثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالصَّبْعِ إِنْ تَقَمَّهَا تَكُسِرَها، وَإِنْ تَسْتَمْتَعُ بِهَا تَسْتَمْتَعُ بِهَا وَبِهَا عَوْجٌ»

(1/220)

507 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَرَوِيِّ، ثنا أَبُو حَفْصِ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: {وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ} [النمل: 59] قَالَ: «أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/220)

مَجْلِسٌ فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ

(1/221)

508 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاطِيُّ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِقَالِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، قَالَ: قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْ لِلْبَيْتِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ كَمَا تَزْرَعُ كَذَلِكَ تَحْصُدُ، وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ لِبِعْلِهَا كَالْمَلِكِ الْمُتَوَجِّعِ بِالنَّجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ؛ كُلَّمَا رَأَاهَا قَرَّتْ بِهَا عَيْنُهُ، وَمِثْلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ لِبِعْلِهَا كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَاعْلَمْ أَنَّ حُطْبَةَ الْأَحْمَقِ فِي نَادِي قَوْمِهِ»



كَمَثَلِ الْمُتَعَبِّ عِنْدَ رَأْسِ الْمَيْتِ، وَلَا تَعِدَنَّ أَحَاكَ شَيْئًا ثُمَّ لَا تُنَجِّزُهُ لَهُ فَيُورِثَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عِدَاوَةً، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَاحِبٍ إِنْ ذَكَرْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُعْنِكَ، وَإِنْ نَسِيتَهُ لَمْ يَذُكُرْكَ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ، وَأَبْطُنْ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُذَكَّرَ مِنْكَ فِي نَادِي قَوْمِكَ فَلَا تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ»

(1/221)

509 – وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجٌ، ثنا ابنُ شيرَوَيْه، ثنا إسحاقُ، ثنا جريرٌ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن حَزْرَ بنِ عبدِ اللهِ، عن جدِّه أبي أمِّه رجلٍ من بني تغلبَ قال: أسلمنا فأَتينا رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقلنا: علِّمنا، فعلمهم الصلاةَ والزكاةَ. قال: فأدبرتُ فحفظتُ كلَّ شيءٍ علَّمني إلا الزكاةَ، فقلتُ له ذلك، فأعادها عليّ، فعلمني زكاةَ الإبلِ، والغنمِ، والذهبِ، والفضةِ. قال: فنسيتُ، فأتيتُهُ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ [ص: 222] أعشرهم؟ فقال: «إِنَّمَا الْعُسُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ»

(1/221)

510 – حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونسَ، ثنا أبو بكرٍ بنُ عيَّاشَ، عن الأعمشِ، عن مسلمٍ، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلَا يُؤْخَذُ أَحَدُكُمْ بِجَرِيرَةِ ابْنِهِ، وَلَا بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ»

(1/222)

511 – وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا أبو يَحْيَى، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إسرائيلُ، عن سَمَكِ، عن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أبيه، قال: قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَعَانَ قَوْمَهُ عَلَى ظُلْمٍ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الْمُتْرَدِّيِّ، فَهُوَ يُنْزَعُ بِدَنْبِهِ»

(1/222)

512 – أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رُوْحٍ، ثنا شَيْبَانُ، ثنا أبو بكرٍ الهُدَلِيُّ، عن الحسنِ، قال: " لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الْبَصْرَةَ قَامَ إِلَيَّ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَقَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ، فَقَالَا لَهُ: أَلَا تُخْبِرُنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا الَّذِي سَرَتْ فِيهِ تَتَوَلَّى عَلَى الْأُمَّةِ تَضْرِبُ بَعْضُهُمْ

بِعْضٍ، أَعَهْدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَهُ إِلَيْكَ، فَحَدَّثْنَا، فَأَنْتَ الْمَوْثُوقُ الْمَأْمُونُ عَلَى مَا سَمِعْتَ؟ فَقَالَ: أَمَا أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فِي ذَلِكَ فَلَا، وَاللَّهِ لَإِنْ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ صَدَّقَ بِهِ فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ كَذَّبَ عَلَيْهِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ عَهْدٌ مَا تَرَكْتُ أَخَا بَنِي تَيْمٍ بِنِ مِرَّةَ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُومَانِ عَلَى مَنْبَرِهِ، وَقَابَلْتُهُمَا بِيَدِي، وَلَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا بُرْدِي هَذَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُقْتَلْ قِتْلًا وَلَمْ يَمُتْ فِجَاءً، مَكَثَ فِي مَرَضِهِ أَيَّامًا وَلَيْلِي يَأْتِيهِ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ فَيَأْمُرُ [ص: 223] أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ يَرَى مَكَانِي، ثُمَّ يَأْتِيهِ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ، فَيَأْمُرُ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَهُوَ يَرَى مَكَانِي، وَلَقَدْ أَرَادَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَى وَعَضِبَ وَقَالَ: «أَنْتُمْ صَوَاحِبُ يُونُسَ؛ مَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ»، فَلَمَّا قَبِضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ نَظَرْنَا فِي أُمُورِنَا، فَاخْتَرْنَا لِدُنْيَانَا مَنْ رَضِيَهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِدِينِنَا، وَكَانَتِ الصَّلَاةُ أَصْلَ الْإِسْلَامِ وَقِيَامَ الدِّينِ، فَبَايَعْنَا أَبَا بَكْرٍ وَكَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا، لَمْ يَخْتَلَفْ عَلَيْهِ مِمَّا اثْنَانِ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَمْ نَقْطَعْ مِنْهُ الْبِرَاءَةَ، فَأَدْبَيْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ حَقَّهُ، وَعَرَفْتُ لَهُ طَاعَتَهُ، وَعَزَّوْتُ مَعَهُ فِي جُنُودِهِ، فَكُنْتُ آخِذٌ إِذَا أُعْطَانِي، وَأَعَزُّو إِذَا أُعْزَانِي، وَأَضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْخُدُودَ بِسَوْطِي، فَلَمَّا قَبِضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاهَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخَذَهَا بِسِنَّةِ صَاحِبِهِ، وَمَا يَعْرِفُ مِنْ أَمْرِهِ، فَبَايَعْنَا عُمَرَ، لَمْ يَخْتَلَفْ عَلَيْهِ مِمَّا اثْنَانِ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَمْ نَقْطَعْ مِنْهُ الْبِرَاءَةَ، فَأَدْبَيْتُ إِلَى عُمَرَ حَقَّهُ وَعَرَفْتُ طَاعَتَهُ، وَعَزَّوْتُ مَعَهُ فِي جِيُوشِهِ، فَكُنْتُ آخِذٌ إِذَا أُعْطَانِي، وَأَعَزُّو إِذَا أُعْزَانِي، وَأَضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْخُدُودَ بِسَوْطِي. فَلَمَّا قَبِضَ تَدَكَّرْتُ فِي نَفْسِي قِرَابَتِي وَسَالَفَتِي وَفَضْلِي، وَأَنَا أَظُنُّ أَنْ لَا يُعْدَلُ بِي، وَلَكِنْ جَنَّبَنِي أَنْ لَا يَعْمَلَ الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ذَنْبًا إِلَّا لِحَقِّهِ فِي قَبْرِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ وَلَوْ كَانَتْ مَحَابَّةً مِنْهُ لَأَثَرُ بِهَا وَوَلَدَهُ، وَبَرِيءٌ مِنْهَا إِلَى رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ سِتَّةٌ أَنَا أَحَدُهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ الرَّهْطُ تَدَكَّرْتُ فِي نَفْسِي قِرَابَتِي وَسَالَفَتِي وَفَضْلِي، وَأَنَا أَظُنُّ أَنْ لَا يَعْدِلُونِي، فَأَخَذَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَوَاتِقَنَا عَلَى أَنْ نَسْمَعَ وَنَطِيعَ لِمَنْ وَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَنَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ ابْنِ عَفَّانٍ فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِهِ، فَتَظَرَّتْ فِي أَمْرِي، فَإِذَا طَاعَتِي قَدْ سَبَقَتْ بِيَعْتِي، وَإِذَا مِيثَاقِي قَدْ أَخَذَ لِعَيْرِي، فَبَايَعْنَا عُثْمَانَ، فَأَدْبَيْتُ إِلَيْهِ حَقَّهُ، وَعَرَفْتُ لَهُ طَاعَتَهُ، وَعَزَّوْتُ مَعَهُ فِي جِيُوشِهِ، وَكُنْتُ آخِذٌ [ص: 224] إِذَا أُعْطَانِي، وَأَعَزُّو إِذَا أُعْزَانِي، وَأَضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْخُدُودَ بِسَوْطِي، فَلَمَّا أُصِيبَ تَظَرَّتْ فِي أَمْرِي، فَإِذَا الْخَلِيفَتَانِ اللَّذَانِ أَخَذَاهَا بِعَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمَا بِالصَّلَاةِ قَدْ مَضِيَا، وَهَذَا الَّذِي آخِذٌ لَهُ مِيثَاقِي قَدْ أُصِيبَ، فَبَايَعَنِي أَهْلُ الْحَرَمَيْنِ وَأَهْلُ هَذَيْنِ الْمَصْرَيْنِ "

(1/222)

513 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، ثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّيُّ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ أَحْبَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَافًا، الْمُؤَطَّنُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَأَنْعَضُكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ، الْمُتَمَسِّمُونَ لِأَهْلِ الْبِرَاءَةِ الْعَثَرَاتِ»

مَجْلِسٌ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

514 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ، أُنْبَى الْإِمَامِ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْحَيَّاطِ، وَأَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّاطِ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقَلَانِيُّ قَالُوا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ إِمْلَاءً، أُنْبَى أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ الْمُعَدَّلِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْهَرَوِيُّ الْحَكَّابِيُّ، ثنا أَبُو يَمَانَ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهَا خَلِبَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ شَيْبٌ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسِ، فَأَعْطَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَدْحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا فَرَعٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى يَمِينِهِ أَعْرَابِيُّ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ: أَعْطَى أَبَا بَكْرٍ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَنِ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ» قَالَ أَبُو الْفَتْحِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الْيَمَانَ

515 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ، أُنْبَى عَمْرُو بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ زَوْجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ الْفَرَشِيَّ، خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَا يَغْزُو حَتَّى مَرُّوا بِوَادِي تَمُودَ، فَإِذَا هُوَ بِحَاتِمٍ فَأَخَذَهُ فَجَعَلَهُ فِي أَصْبَعِهِ الْوُسْطَى فَعَطَى فَصَبَّهُ كَفَّهُ كُلَّهَا، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي وَجَدْتُ هَذَا الْحَاتِمَ. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَنَّعَ مِنْهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «رُدُّهُ فَالْقِهِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ» [ص: 226] فَانْطَلَقَ بِهِ فَالْقَاهُ حَيْثُ وَجَدَهُ، فَقَالَتْ: نَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ مَا مَرُّوا بِذَلِكَ الْوَادِي أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِ شَيْئًا، وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ مَرِيضًا وَكَانَ مَعَهُ وَطْبَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَإِنَّهَا يَبَسَتْ، فَانْطَلَقَ فَأَخَذَ مِنْ مَاءِ ذَلِكَ الْوَادِي فَجَعَلَهُ فِيهَا، فَلَمَّا حَدَّثَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ أَتَاهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مَرِيضٌ وَكَانَتْ مَعِيَ وَطْبَةٌ آكُلُ مِنْهَا وَإِنَّهَا يَبَسَتْ، فَجَعَلْتُ فِيهَا مِنْ مَاءِ هَذَا الْوَادِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنْهُ، فَأَمَرَهُ فَأَهْرَاقَهَا "

(1/225)

516 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ التِّرْمِذِيُّ السُّلَمِيُّ أَبُو عَمَرَ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ مَرْزُوقِ التِّرْمِذِيُّ، ثنا سُلَيْمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ، فَدَعَانِي فِي نَوَاحِيهَا كُلِّهَا وَمَ يُصَلِّ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ عَنْ يَمِينِ الْعِلْمِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «هَا هُنَا الْقِبْلَةُ»

(1/226)

517 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: " مَرَّ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: غَنِيمَةً لِي؟ قَالَ: ذَلِكَ يَا شَيْخُ رُجَامَهَا، وَأَطْبُ مَرَاحَهَا، وَصَلَّ فِي جَانِبِ مَرَاحِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَشَى بِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّهَا أَرْضٌ قَلِيلَةٌ الْمَطَرِ» قَالَ: يَعْنِي الْمَدِينَةَ، هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، وَهُوَ إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ تَقَاتٌ

(1/226)

518 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كِرَالٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الصَّمَّالِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ عَنِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا أَدَبًا حَسَنًا، إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ»

(1/227)

519 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَتْهَا، وَبَرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا»، وَلَوْ اسْتَرْذَنَّهُ لِرَادِنِي

520 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ حُمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: " جَلَسَ عُثْمَانُ فِي الْمَقَاعِدِ فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَدَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا» كَمَا سَمِعْتُهُ

521 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، [ص: 228] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ»

522 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَوَيْهِ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ الْأَقْطَعِ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْعَسَايِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ»

523 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي: «يَا أَبَا أَيُّوبَ أَلَا أَعْلَمُكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَإِلَّا كُنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ مُحَرَّرِينَ، وَإِلَّا كَانَ فِي جَنَّةٍ مِنْ

الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَا قَالَهَا حِينَ يُمْسِي إِلَّا كَذَلِكَ". قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ أَبِي أَيُّوبَ؟ قَالَ: اللَّهُ لَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(1/228)

524 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيِّ الْمُؤَدَّبِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَمَانِ الْمُؤَدَّبِ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا يَزِيدُ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [ص: 229] «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ مَنْ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ مِنْهُ وَأَمْنَعُ، فَلَمْ يُغَيِّرُوا إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعِقَابٍ»

(1/228)

525 - وَأَخْبَرَنَا جَعْفَرُ، أَنَا جَعْفَرُ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نُورِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُورًا وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، فَمِنْهَا أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتِ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَنْ تُسَلِّمَ عَلَى أَهْلِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ تُسَلِّمَ عَلَى قَوْمٍ إِذَا مَرَرْتَ بِهِمْ، فَمَنْ تَرَكَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَدْ تَرَكَ سَهْمًا مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى لِلْإِسْلَامِ ظَهْرَهُ»

(1/229)

526 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّلِبَالِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ السُّلَمِيُّ الْقَصَّابُ، ثنا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الدَّارَ حَرَمًا، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَأَقْتُلْهُ»

(1/229)

مَجْلِسٌ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

527 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّلْفِيُّ، ثنا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّاطُ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبِقَالِيُّ قَالَا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْمُعَدَّلُ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَاقِدِ الدُّورِيِّ، ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَطَمِ الْحُدُودِ، وَشَقِّ الْجُبُوبِ "

528 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ النَّجَادُ الْفَقِيهَ إِمْلَاءً قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَنْفَرَقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لُهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَّ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»

529 - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِعُ، ثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَيْبِيُّ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَمْرِو الْبِكَالِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «الْمَلَائِكَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَتِسْعَةُ أَجْزَاءِ الْكُرُوبِيِّونَ، الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، وَجُزْءٌ وَاحِدٌ وَكَلُّوا بِخَزَائِنِ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ؛ فَتِسْعَةُ أَجْزَاءِ الْمَلَائِكَةِ، وَجُزْءٌ وَاحِدٌ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ تِسْعَةُ أَجْزَاءِ الْجِنِّ وَجُزْءٌ وَاحِدٌ الْإِنْسُ، وَإِذَا وُلِدَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِنْسِ وُلِدَ مَعَهُ تِسْعَةٌ مِنْ [ص: 231] الْجِنِّ، وَالْإِنْسُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَتِسْعَةُ أَجْزَاءٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَجُزْءٌ وَاحِدٌ سَائِرُ الْإِنْسِ، وَمَا مِنَ السَّمَاءِ مَوْضِعٌ إِهَابٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ وَقَائِمٌ، وَإِنَّ الْحَرَمَ مُحَرَّمٌ مَا بِحَيْالِهِ إِلَى الْعَرْشِ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ بِحَيْالِ الْبَيْتِ، لَوْ سَقَطَ سَقَطَ عَلَيْهِ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا»

530 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مَسَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُصَلُّونَ؟ قَالَ: «تُخْرِجُ سَيْفَكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُهَا، ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتَّى تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاصِيَةٌ، أَوْ مَيْتَةٌ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ» قَالَ مُوسَى: لَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ الْحِمَائِيُّ: مَنِيَّةٌ، أَوْ مَيْتَةٌ

(1/231)

531 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِسْمَعِيِّ، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا سَعِيدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَجْرَى السَّوَاكَ عَلَى فِيهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَتَعَاهَدُوهُ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، هُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ إِلَى أَوْطَانِهَا»

(1/231)

532 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ السَّرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالطَّاحُونِيِّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَسْوَارِ الرُّبَيْدِيِّ، أَنبَأَ أَبُو فُرَّةَ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبَّادِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْأَشْجَعِيِّ ثُمَّ الْفَطْفَاطِيِّ، عَنْ مِقْسَمِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ [ص: 232] الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ حَمْرٍ، وَلَا مَنَانٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌ لَوْلَادِيهِ»

(1/231)

533 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، وَلَا يَقُلْ: قَبِحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صُورَتِهِ " هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ

(1/232)



534 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُسْلِمٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: «صَلَّاحُ أَوْلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَالْيَقِينِ، وَيَهْلِكُ آخِرُهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ»

(1/232)

535 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا أَبُو طَالِبٍ الْهُرَوِيُّ هَاشِمُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: قَالَ عَاصِمٌ قَالَ رَزٌّ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ قَوْمًا يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ؛ فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً»

(1/232)

536 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا صَفْوَانُ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَيِّ، قَالَ: " دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمَعَهُ مَحْضَرَةٌ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ صَنْمٌ يَعْبُدُونَهُ، فَجَعَلَ يَأْتِيهَا صَنْمًا [ص: 233] صَنْمًا، وَيَطْعَنُ فِي صَدْرِ الصَنْمِ بَعْصًا ثُمَّ يَغْفِرُهُ، فَكَلَّمَا صَرَخَ صَنْمًا اتَّبَعَهُ النَّاسُ ضَرْبًا بِالْفُؤُوسِ حَتَّى يَكْسِرُوهُ وَيَطْرُحُوهُ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: {وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا، لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} "

(1/232)

537 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبِي ثَنَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ الدَّجَالَ، وَالِدَابَّةَ، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالِدُّخَانَ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»

(1/233)

538 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَأكُمْ أَنْ تَخْلَفُوا بِأَبَائِكُمْ؛ فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيُخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيُصْمِتْ». قَالَ ابْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ، أُخْرِجَ فِي الصَّحِيحِ

(1/233)

539 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدِ أَخِي يَجْجِي بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا الرَّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَيْتِي قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَاجَاهُ أَبِي دُونِي، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ لِي: «إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدَّةِ حَتَّى [ص: 234] يَجْعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ فَرْجًا وَمَخْرَجًا»

(1/233)

540 - وَأَخْبَرَنَا الْكِنْدِيُّ، ثنا الْحَرَّانِيُّ، ثنا نَصْرُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُثْمَانَ النَّاقِدُ، ثنا أَبُو النَّصْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا أَبُو عَقِيلِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدْعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَدَرًا مِمَّا بِهِ بَأْسٌ»

(1/234)

541 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ فَخْرُ الْأُمَّةِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ يَثُغَرُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّاطُ بَغْدَادَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ حَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ إِمْلَاءً فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدَّوْرِيِّ ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ، ثنا شَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، عَنْ يَجْجِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ

فِتْنَةُ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ

(1/237)

542 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ التَّجَادُ، ثنا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبِ  
النَّسَائِيِّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، ثنا سُهَيْلٌ، أَحُو حَزْمٌ، ثنا ثَابِتُ الْبُنَائِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ،  
يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: {هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ}  
[المدثر: 56] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أَتَقَى أَنْ يُجْعَلَ  
مَعِيَ إِلَهًا، فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يُجْعَلَ مَعِيَ إِلَهًا فَهُوَ أَهْلٌ أَنْ أَعْفِرَ لَهُ "

(1/237)

543 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ الْقَاضِي، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ بْنُ كَيْسَانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ: أَوْصَانِي  
أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالِدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي  
أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجَمِي وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً  
لَانِمِ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَسْتَكْبِرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛  
فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ. هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ

(1/238)

544 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّورَقِيُّ، ثنا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَّافُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ نَافِعِ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عَشْرٌ وَمَنْ  
قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةٌ، وَمَنْ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ أَعَانَ بِخُصُومَةٍ بَطَلَمَ أَوْ بَعِيرٍ  
عَلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَنْزِعَ، وَمَنْ حَالَ بِشَفَاعَةٍ دُونَ حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَقَدْ حَادَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَلَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ»

(1/238)

545 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَهْدِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: [ص: 239] «مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ»

(1/238)

546 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَحَفَّظَ بِرِكَاتِ رَمَضَانَ، فَأَتَى آتٍ فَجَعَلَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ: لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَلي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ: فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحْتُ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ اللَّيْلَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ عِيَالٍ وَجَهْدٌ فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ». قَالَ: فَرَصَدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَجَاءَ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: قَدْ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَعُودُ، وَأَرَاكَ قَدْ عُدْتَ، لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: دَعْنِي فَإِنَّ بِي حَاجَةً، وَعَلَيَّ عِيَالٌ، وَلَا أَعُودُ، فَرَحِمَهُ وَخَلَا سَبِيلَهُ. قَالَ: فَأَصْبَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ اللَّيْلَةَ؟»، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ شَكَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَرَحِمْتُهُ وَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ». قَالَ: فَرَصَدَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَذَا آخِرُ ثَلَاثَةِ لَيَالٍ تَقُولُ: إِنِّي لَا أَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ: دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا. قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. قَالَ: فَأَصْبَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، [ص: 240] زَعَمَ أَنَّهُ لَا يَعُودُ، وَعَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْفَعُنِي بِهَا، قَالَ: «مَا هِيَ؟» قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَدْرِي مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ»

(1/239)

547 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ مِنْ لَفْظِهِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْحَنْظَلِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الشَّفَاعَةَ فَقَالَ: " إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ اشْفَعْ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا مَنْ أَحَبَبْتَ ". قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَفَاعَتِي يَوْمَئِذٍ مُحَرَّمَةٌ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ شَتَمَ أَصْحَابِي»

(1/240)

548 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَتَّبِعُ الْمَيِّتُ إِلَى قَبْرِهِ ثَلَاثَةَ أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْحَمِيدِيِّ

(1/240)

549 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ [ص: 241] أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى الرَّازِيِّ بِالرَّيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّا نَقْتَدِي وَلَا نَبْتَدِي، وَنَتَّبِعُ وَلَا نَبْتَدِعُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا تَمَسَّكْنَا بِالْأَثَرِ "

(1/240)

550 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرُورَةَ، ثنا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ خَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلَّا وَكَلَّ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ نِدَاءً يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّهُمْ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَهْيَ، وَلَا آبَتْ شَمْسٌ إِلَّا وَكَلَّ بِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ نِدَاءً يَسْمَعُهُ خَلْقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّهُمْ غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمَسِّكًا تَلْفًا، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ كُتُبَهُ قُرْآنًا فِي قَوْلِ الْمَلَكَيْنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فِي سُورَةِ يُونُسَ: {وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} {يونس: 25} وَأَنْزَلَ فِي قَوْلِهِمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ مُمَسِّكًا تَلْفًا: {وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى، وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى} [الليل: 2] إِلَى قَوْلِهِ: {لَيْسَ سِرِّي} [الليل: 7] "

(1/241)

551 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:242] خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تَابَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ»

(1/241)

552 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا ابْنُ حُرَيْمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ لَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى: وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ ابْنِ وَهَبٍ: «اللَّهُمَّ أَحْدِثْ لِي خَيْرًا وَأَدْمِنِي عَلَيْهِ، وَقَدِّمْ لِي خَيْرًا وَأُورِدْنِي عَلَيْهِ، وَارْزُقْنِي شَوْقَ الْمُشْتَقِينَ إِلَى مَا تُشَوِّفُهُمْ، وَاجْعَلْ قَلْبِي شَغُوفًا إِلَى ذِكْرِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَوْحًا فِي مُسْتَرَحٍ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ»

(1/242)

553 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلُجُ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، ثنا مَهْدِيُّ، ثنا عِمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ»

(1/242)

554 - أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَرَجِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرِ الْإِسْحَاقِيُّ، أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبُ: [البحر المنسرح]

إِنْ عَضَّكَ الدَّهْرُ فَانْتَظِرْ فَرَجًا ... فَإِنَّهُ نَازِلٌ بِمُنْتَظَرِهِ  
أَوْ مَسَكَ الضُّرُّ أَوْ بُلِيَّتْ بِهِ ... فَاصْبِرْ عَلَيْهِ فَالْيُسْرُ فِي إِثْرِهِ  
رُبَّ مُعَافَى عَلَى تَهَوُّرِهِ ... وَمُبْتَلَى مَا يَنَامُ مِنْ سَهْرِهِ

وَسَلِمَ فِي عِشَاءِ لَيْلَتِهِ ... ذَبَّ إِلَيْهِ الْبَلَاءُ فِي سَحْرِهِ  
مَنْ صَحِبَ الدَّهْرَ ذَمَّ صُحْبَتَهُ ... وَنَالَ مِنْ صَفْوِهِ ثُمَّ مِنْ كَدْرِهِ

(1/242)

مَجْلِسٌ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/243)

555 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلْفِيُّ أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَّادُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانِ الْبَرَّازِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ". صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ

(1/243)

556 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، أَنَبَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنِ مَالِكِ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ بِهَا طَيِّبٌ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: 92] وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِخ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، أَوْ رَائِحٌ، شَكَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ،» وَقَدْ [ص: 244] سَمِعْتُ مَا قُلْتَ: إِنِّي أَرَى أَنَّ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ ". قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ

(1/243)

557 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ كَانَ فِيمَنْ خَلَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسٌ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ فَهُوَ عَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ». صحیح من حدیث سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه البخاري، وروى أيضا عن سعيد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن . . . وأخرجه مسلم

(1/244)

558 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصْبِصِيُّ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: وَقَالَ ذَاكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: قَدْ صَدَقَ. قَالُوا: تُصَدِّقُهُ إِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الشَّامِ فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ الصُّبْحِ، قَالَ: إِنِّي لِأُصَدِّقُهُ بِأَبَعَدَ مِنْ ذَلِكَ؛ بِخَبْرِ السَّمَاءِ عُدُوَّةً وَرَوَاحَةً، فَلِذَلِكَ سَمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ "

(1/244)

559 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى، ثنا أَبُو حَفْصٍ يَعْنِي عَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ الْفَلَّاسَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ اعْتَدَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عُدْرَهُ»

(1/245)

560 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ كَزَّالٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ رَاضٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدَبًا حَسَنًا؛ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ



عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ» . قَالَ أَبُو الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ضَلَّ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

(1/245)

561 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَارِثٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا قَالَ عَبْدٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا إِلَّا صَعِدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى قَائِلِهَا، وَحَقُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ "

(1/245)

562 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثنا أَبُو عَمْرِو بْنُ يَعْنِي الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [ص: 246] أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ ". صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْهُ

(1/245)

563 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْفَحَّامُ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الرَّزَيْزِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: «عَلِيُّ أَفْضَلُنَا، وَأَبِي أَفْرَأْنَا»

(1/246)

564 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، ثنا فَتْيَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة: 7] فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عَنْ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ

565 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَلَايِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَسْلَمَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَعَاوَاتٍ، فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ فَقَدِّمَهُنَّ ثُمَّ سَلِّ حَاجَتَكَ: يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا كَاشِفَ الْبَلَوَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا، فَافْضِهَا " وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَإِنَّكَ إِنْ غَفَرْتَ لِي فَلَا مُعَدِّبَ، وَإِنْ [ص: 247] هَدَيْتَنِي فَلَا مُضِلَّ لِي، وَإِنْ رَزَقْتَنِي فَلَا مُحْرَمَ لِي، وَأَغْنِنِي بِحَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِقُضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ "

566 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُهَيْمِ السَّمُرِيُّ، ثنا يَعْلَى بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسِيِّ، ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ» قَالَ: قُلْتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طَيِّبُ الْكَلَامِ». قَالَ: قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ». قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُلُقُ حَسَنٌ». قُلْتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ، قَالَ: «هَجْرَةُ مَا يَكْرَهُ رَبُّكَ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرِيْقَ دَمُهُ وَعَقَرَ جِوَادُهُ». قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَجْرُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا حَتَّى يَقُومَ الظُّلُّ تَمَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، فَإِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ أَوْ تَغِيبُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا»

567 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ زَيْدَ بْنَ أَحْزَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ، يَقُولُ: "تَرَكْتُ [ص: 248] الرَّجُلَ أَنْ يُكْرَهُ وَلَدُهُ عَلَى طَلَبِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ: "لَيْسَ الدِّينُ بِالْكَلامِ، وَقَالَ: إِنَّمَا الدِّينُ بِالْأَثَارِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ مَنْ أَرَادَ بِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَآخِرَةٌ "

(1/247)

568 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ، رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: «مَا أَنَا بِشَيْءٍ، مِنْ عَمَلِي أَوْثَقُ مِنِّي بِحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِي عَنْهُمْ»

(1/248)

569 - وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا سَرِيٌّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: لَقِيَ حَكِيمًا حَكِيمًا فَقَالَ لَهُ: «لَا يَرَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ مَا نَهَاكَ عَنْهُ، وَلَا يَفْقِدُكَ عِنْدَ مَا أَمَرَكَ بِهِ»

(1/248)

مَجْلِسٌ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ

(1/249)

570 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيِّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَلَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابَةٌ؟» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ

(1/249)

571 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، ثنا عُمَارَةُ، وَجَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا بَأَيِّ

أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكَاتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا هُوَ؟ قَالَ: " أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ، وَقَالَ جَرِيرٌ: كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ «اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا فِي الصَّحِيحِ

(1/249)

572 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [ص: 250] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى التِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ» . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ

(1/249)

573 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ التَّجَادُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا سُكَيْنُ بْنُ أَبِي سِرَاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: «سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ كُرْبَةٌ تَكْشِفُهَا عَنْهُ فِي دِينٍ تَقْضِيهِ عَنْهُ، أَوْ جُوعٌ تَطْرُدُهُ عَنْهُ»

(1/250)

574 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا غَامِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا الْمُبَارَكُ بْنُ فَصَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، أَوْ قَالَ: حَاكِمٌ عَادِلٌ، وَفَتَى نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ طَالَبْتَهُ امْرَأَةٌ ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ فَأَخْفَاهَا عَنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلَاءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، اجْتَمَعَا عَلَى حُبِّ اللَّهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَى حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " .

(1/250)

575 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُؤَيْدٍ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، [ص: 251] قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرُوي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَعْفُو، وَلَوْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَمْ يُشْرِكْ بِي لَقِينْتُهُ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً»

(1/250)

576 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابِ الطَّيْبِيِّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ السَّرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ الدُّنْيَا تَوَلَّتْ عَنِّي وَأَدْبَرَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ، وَتَسْبِيحِ الْخَلَائِقِ، وَبِهِ يُرْزَقُونَ؟» قَالَ: وَمَا هُوَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: " قُلْ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ إِلَى صَلَاةِ الْعِدَاةِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ، تَأْتِيهِ الدُّنْيَا صَاغِرَةً رَاغِمَةً، وَخُلِقَ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا مَلَكٌ يُسَبِّحُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَكَ ثَوَابُهُ "

(1/251)

577 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا الْوَاقِدِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَرْوَى الدَّؤَسِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيْدِي بِكُمَا»

(1/251)

578 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحَوِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " [ص: 252] يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكَلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ وَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ

(1/251)

579 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نُصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ». غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نُصْرَةَ، وَصَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ

(1/252)

580 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ ثنا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثنا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَامِتٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنْ أَحَبَّ الْكَلَامَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَيَحْمَدُهُ "

(1/252)

581 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُؤَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ». [ص: 253] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ

(1/252)

582 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَضَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ النَّسَائِيِّ، ثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْأَمْهَقِ، وَلَا بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجُعْدِ الْقَطِطِ، وَلَا بِالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ". أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ

(1/253)

583 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنبَأَ زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ: الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي يُدْعَى الْأَصَمَّ "

(1/253)

584 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَابْنُ شَيْرَوَيْهِ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ، أَنبَأَ عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ»

(1/253)

585 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، ثنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَتْرُكُ رَجُلٌ إِبْلًا أَوْ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا لَمْ يُوَدِّ رَكَاتَهَا إِلَّا بَطَحَ بِقَاعِ قَرْقَرٍ يَوْمَ [ص:254] الْقِيَامَةِ، ثُمَّ جَاءَتْ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ فَتَطَّأَهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُوقِهَا، كُلَّمَا دَهَبَتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَهَا، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ النَّاسِ»

(1/253)

586 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَسِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْبَسِيُّ، ثنا عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ سَبَّرَ صَاحِبِي مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ وَهَنَّ الْمُؤَبَقَاتِ، فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسَنَاتِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهَا سَتُنَجِيهِ، فَمَا يَزَالُ عَبْدٌ يَقُومُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا ظَلَمَنِي

مَظْلَمَةً، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: أَعْطُوهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ، ثُمَّ يَقُومُ آخَرَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ فَلَانٌ ظَلَمَنِي، فَيُعْطَى مِنْ حَسَنَاتِهِ فَمَا يَزَالُ أَصْحَابُ الْمَظَالِمِ يُعْطَوْنَ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ "

(1/254)

مَجْلِسُ آخِرُ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ

(1/255)

587 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيُّ ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجْرُهُ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِينَ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ

(1/255)

588 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا اسْحَاقُ بْنُ نَاصِحٍ، ثنا قَيْسُ بْنُ رَبِيعٍ، عَنْ مَنْصُورِ، عَنْ رَبِيعِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا طَارِقُ، اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ»

(1/255)

589 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطَّابِيُّ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، [ص:256] قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ



خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ  
مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

(1/255)

590 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ  
سُنَيْنِ الحِمْيَرِيِّ، ثنا عَمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرِفَ مِنَ الفَجْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، بِيَدِهِ  
الحَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ  
وَحُطِّتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكَ "

(1/256)

591 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الفَقِيهَةَ التَّجَادُ، ثنا الحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانَ، ثنا الحُجَّاجُ  
بْنُ مُحَمَّدِ الأَعْوَرُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ فَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ هَبِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ». أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ نَازِلًا مِنْ  
حَدِيثِ شُعْبَةَ

(1/256)

592 - أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السَّرِيِّ، ثنا  
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: هَمِينًا فِي القُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ [ص: 257] الرَّجُلُ العَاقِلُ مِنْ أَهْلِ  
البُيُوتِ يَسْأَلُهُ وَنَسْمَعُ. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَرَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ.  
قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ:  
«اللَّهُ». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ الجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ، قَالَ: «اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ  
إِلَيْنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَرَعَمَ لَنَا رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي لَيْلَتِنَا وَيَوْمِنَا، قَالَ: «صَدَقَ»  
. قَالَ: رَعَمَ لَنَا رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا رِزْقًا فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: رَعَمَ لَنَا رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ  
شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا. قَالَ: «صَدَقَ». قَالَ: رَعَمَ لَنَا رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الحُجَّ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ:  
«صَدَقَ». قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ والأَرْضَ، وَنَصَبَ الجِبَالَ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ فِيهَا، اللَّهُ أَمَرَكَ  
بِهَذَا قَالَ: «نَعَمْ». ثُمَّ وَلى الرَّجُلُ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، وَلَا أَنْتَقِصُ مِنْهُنَّ

شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بِهَذَا

(1/256)

593 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سِنَانٍ، ثنا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَدِيفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اِقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ "

(1/257)

594 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: [ص:258] «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصَلِّي فِيهَا، يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ». وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ"، قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ

(1/257)

595 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقِ أَبُو الْحَسَنِ، ثنا الْعَلَاءُ أَبُو مَبْمُونَةَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سِتْمِائَةَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلِّ يَوْمٍ، وَلِلَّهِ الْجُمُعَةُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً، فِي كُلِّ سَاعَةٍ سِتْمِائَةَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ»

(1/258)

596 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، ثنا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: قَالُوا: وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ فَاعْبُدُوا

وَرُوْحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَنْظُرْ  
كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ»

(1/258)

597 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ [ص: 259] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ  
قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، وَقِيلَ: يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَشْرَبُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ  
كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتَ؟ فَيَقُولُونَ: هُوَ هَذَا، وَكُلُّهُمْ قَدْ عَرَفَهُ، فَيُقَدَّمُ فَيُدْبَحُ، ثُمَّ  
يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
{وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [مريم: 39] . أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْمَشِ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ  
الْأَعْمَشِ

(1/258)

598 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ  
بَيَانَ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَجَّيَ بِثَوْبِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ  
عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «هَذَا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ الْيَوْمَ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِصَحِيْفَتِهِ، أَوْ بِمِثْلِ صَحِيْفَتِهِ»

(1/259)

599 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ:  
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ  
قَوْلٌ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ: " أَمَا تَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ} [البينة: 5] "

(1/259)

مَجْلِسُ آخِرُ فِي رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ

600 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَبَا مُحَمَّدٍ بَنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَيَّاطِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَبَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ التَّجَادُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ صَاحِبَ الطَّبَالِسَةِ، ثنا دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مَرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، جَمِيعًا عَنْ هُدْبَةَ عَنْ هَمَّامٍ

601 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ كَامِلٍ، ثنا سُؤَيْدُ أَبُو حَاتِمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاخَةُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ هَجَرَ السُّوءَ» . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَبَ دَمَهُ وَعَقَرَ جَوَادُهُ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ الْمُقِلِّ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ»

602 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص: 261] سَبَابُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحَرَمُهُ مَالِهِ كَحَرَمَةِ دَمِهِ»

603 - وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ حَسَنَةَ ابْنِ آدَمَ بَعَشْرٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَّا الصَّوْمَ، هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»، قَالَ: " وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "

(1/261)

604 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَتْ: " مَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَلْبَسَ خَيْرًا مِنْ ثِيَابِكَ، وَتَأْكُلَ أَطْيَبَ مِنْ طَعَامِكَ هَذَا، قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الرِّزْقِ، وَفَتَحَ عَلَيْكُمْ الْأَرْضَ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ: سَأُخْصِمُكَ إِلَى نَفْسِكَ؛ أَمَا تَعْلَمِينَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يُدْكِرُهَا بِأَشْيَاءَ مِنْ شَأْنِهِ حَتَّى بَكَتْ. فَقَالَ لَهَا: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنِّي وَاللَّهِ لِأُشَارِكَنَّهْمَا فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ، لَعَلِّي أُدْرِكُ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخَا "

(1/261)

605 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ فِي رَحِيَّتِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَهْدِيِّ، ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَصْرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةً عَظِيمًا»

(1/261)

606 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، ثنا رَشْدِينُ، حَدَّثَنِي عَمْرُو [ص: 262] يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَلَالٍ، أَنَّ نَعِيمًا الْمُجَمِّرَ، حَدَّثَنِي: " أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا قَرَأَ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاحة: 7] قَالَ: آمِينَ، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لِأَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/261)

607 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَلَوَائِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ، قَالَ: لَقِيتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا، أَخْبَرَنِيهِ أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُجِيبِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَحَمَّا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ "

(1/262)

608 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ: " إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا ثُمَّ يُصَلِّي مَعَ الْمُسْلِمِينَ صَلَاةً فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ يَمْكُثُ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ صَلَاةً أُخْرَى إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِي، فَإِذَا قَالَ إِمَامِكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ: فَقُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدْتَنَّ فَاخْفِضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ [ص: 263] الرِّجَالِ مِنْ ضَيْقِ الْأُزْرِ "

(1/262)

609 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ الْمِسْمَعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ»

(1/263)

610 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ السُّلَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ اسْتَأْذَنَ نِسَاءَهُ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ ثَقُلْتُ، فَأُرِيدُ أَنْ أَطُوفَ بَيْنَكُمْ، فَأَتَدَنَّ لِي أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ

مِنْكُمْ» . قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَدِنَ لَهُ، فَقَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ وَكَانَتْ تُضْحِكُهُ أحيانًا: قَدْ عَلِمْنَا  
 أَيْنَ تُرِيدُ، تُرِيدُ بَيْتَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «نَعَمْ، فَاحْمَلُونِي» . قَالَ: فَحَمَلَهُ الْقَوْمُ فَعُشِيَ عَلَيْهِ حِينَ حَمَلُوهُ،  
 فَدَهَبَتْ أَهْرُولُ أَوْ أَكَادُ أَنْ أَهْرُولَ حَتَّى أَلْقَيْتُ لَهُ فِرَاشًا حَشُوهُ مِنْ لَيْفٍ وَوَضَعَهُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ عَرْضًا  
 حِينَ غَشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟» ، قَالُوا: لَا . قَالَ: «فَمُرُوا بِاللَّيْلِ فَلْيَقِمِ الصَّلَاةَ  
 وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»

(1/263)

611 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرَّازِ، ثنا  
 دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاعِ، ثنا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ  
 عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: بَلَى،  
 قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: عُمَرُ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ "

(1/263)

612 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا حَمَّادُ  
 بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَوْمَ خَيْبَرَ: " لَأُدْفَعَنَّ الرَّايَةَ عَدَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ: فَقَالَ عُمَرُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا، قَالَ: فَقَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «قُمْ» ،  
 فَدَفَعَ بِهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «ادْهَبْ فَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكَ» ، ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ لِلْعَزْمَةِ  
 فَقَالَ: عَلَى مَا أَقَاتِلُ النَّاسَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» . أَخْرَجَهُ  
 مُسْلِمٌ

(1/264)

613 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ  
 زُفَرَ شَيْخِ خَطِيبٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ  
 جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
 مَا رَأَيْتَكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ إِلَّا عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ، أَبْغَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/264)

614 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُمَحِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، [ص: 265] عَنْ شَيْخٍ مِنَ التَّيْمِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَبْتَةً فَأَعْمَلْ حَسَنَةً، فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ؟ قَالَ: «هِيَ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ»

(1/264)

615 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، أَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي وَقِيدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ. قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةَ فِي الْخَلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا. فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفْرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ مَالِكٍ

(1/265)

616 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُمَحِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَّ أَبَا مِعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعِلْمُ عَلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ابْنِ آدَمَ "

(1/265)

617 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَائِيِّ بَشْعَرِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادٍ فِي دَارِ الْوَزِيرِ ابْنِ جُهَيْرٍ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ



الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلاءً فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا أَبُو صَالِحِ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، ثنا حَرَمَلَةُ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْتَّمُتْعِ مِنَ التَّسَاءِ عَامَ الْفَتْحِ؛ فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَصَبْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ، فَحَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَجَدَّ وَخَيْرًا مِنْ بُرْدِي، وَتَرَانِي أَشَبَّ وَأَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، فَوَامَرْتُ نَفْسَهَا سَاعَةً ثُمَّ اخْتَارَنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنْتُ مَعَهَا، ثُمَّ أَمَرَنَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَرَمَلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(1/269)

618 – أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمَسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمَسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»

(1/270)

619 – أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَرِّزٍ، ثنا أَبِي، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»

(1/270)

620 – أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سَهْلٍ ابْنِ أَخِي شُعَيْبِ بْنِ سَهْلٍ، ثنا عَمِّي، ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ الْعَفَّارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِلْمَسْجِدِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْ طَبِيبِهَا كَغُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ»

621 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ [ص: 271] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ وَالتَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَيْبَتِهِ، ثُمَّ عُمِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ ثُمَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَالتَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى هَيْبَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ فَتَجَلَّلَهُ، فَتَحَدَّثُوا ثُمَّ خَرَجُوا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَاءَكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ عَلَى هَيْبَتِكَ، فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ تَجَلَّلْتَ ثَوْبَكَ؟ فَقَالَ: «أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ». قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَمِعْتُ أَبِي وَعِيزَةَ يُحَدِّثُونَ بِنَحْوِ مِنْ هَذَا

622 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، قَالَ: خُلِقَ عَلِيٌّ عَطَائِي وَعَطَاءِ عِيَالِي، وَذَلِكَ أَبِي دُعِيْتُ عَلَى اسْمِ غَيْرِي فَأَجَبْتُ، وَدُعِيْتُ بِاسْمِي فَلَمْ يُجِبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، قَالَ: فَلَمْ أَتْرُكْ أَحَدًا يَنْقُلُ عَلِيٌّ وَالْبِنَا إِلَّا حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَأَمِيرُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطُپُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَلَقِيَنِي الْعُرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ فَقَالَ لِي: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: لَا شَيْءَ. فَقَالَ لِي: تَعَالَ، فَذَهَبَ بِي إِلَى الْمَطْهَرَةِ، فَقَالَ لِي: تَوَضَّأْ، فَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّأَ مَعِي، ثُمَّ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي: مَا كُنْتَ سَأَلْنَا ابْنَ قُرْطُپُ فَسَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي وَيَمْنَعُ، ثُمَّ قَالَ لِي: ارْكَعْ رُكْعَتَيْنِ وَادْعُ وَأَعِينُكَ. قَالَ: فَرَكَعْنَا رُكْعَتَيْنِ رُكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَمَا بَرَحْنَا مَكَانَنَا حَتَّى آتَانَا رَسُولُهُ يَقُولُ: أَيُّنَ ابْنِ عَمْرٍو. قَالَ: فَقُمْتُ فَصَعَدْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: أَخْبِرْنِي مَا صَنَعْتَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْحَبْرَ وَمَا صَنَعْنَا، قَالَ: أَفَلَا سَأَلْتُمَا اللَّهَ الْجَنَّةَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، لَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيَّ حَاجَتُكَ حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَأَعْطَانِي عَطَائِي وَعَطَاءَ عِيَالِي"

623 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى [ص: 272] ابْنُ مُوسَى عُنْجَارٌ، ثنا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ غَالِبِ أَبِي سَلَمَةَ الْخِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَوْنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَدْعُوْهُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أُعْظِمُ شَأْنَكَ، وَأَكْتَبِرُ ذِكْرَكَ،  
وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ»

(1/271)

624 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَّارَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: وَثَنَا الْمُنْجَابُ بْنُ  
الْحَارِثِ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، جَمِيعًا، قَالَا: ثنا بَهْرُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ  
الْقَشِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا  
جِئْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ، وَأَهْوَى بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: حَتَّى حَلَفْتُ عَدَدَ الْآيِ لَا آتِيكَ  
وَلَا آتِي دِينَكَ، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَأًا لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ، بِمَا  
بَعَثَكَ رَبُّنَا إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ»، فَقُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: " أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ  
وَتَحَلَّيْتُ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الرِّكَاعَةَ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٌ، أَخْوَانٌ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ  
مُشْرِكٍ بَعْدَمَا يُشْرِكُ عَمَلًا، أَوْ يُفَارِقُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا لِي آخِذٌ بِجُحُزِكُمْ عَنِ النَّارِ إِلَّا أَنْ  
رَبِّي دَاعِي وَقَائِلٌ: هَلْ بَلَغْتَ عِبَادِي، أَلَا وَإِنِّي قَائِلٌ: قَدْ بَلَغْتُهُمْ، فَلْيَبْلُغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبِكُمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ  
تَدْعُونَ مُقَدِّمَةَ أَقْوَامِكُمْ بِالْقِدَامِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَيِّنُ عَنْ أَحَدِكُمْ لِكُفُّهُ وَفِيحْدُهُ ". قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: «أُمَّكَ». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ». قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمَّكَ». .  
قُلْتُ: [ص: 273] ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَبَاكَ» فِي الرَّابِعَةِ «ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَيْنَ تَأْمُرُنِي، خَزَلِي؟ قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَعَلَى  
وُجُوهِكُمْ». قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «أَنْتُمْ وَفِيئْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ  
خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ» قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يَحْدِثُ  
فِيكَذِبٍ لِيُضْحِكَ النَّاسَ مِنْهُ، وَيَلُّ لَهُ، وَيَلُّ لَهُ»

(1/272)

625 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
مَيْمُونِ الْحَرَبِيِّ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا أَبُو الْعَلَاءِ الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا لَيْثٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: " مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ تَسْأَلَانِ، تَقُولُ  
الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ طَابَتْ ثَمَارِي وَمُدَّتْ أَنْهَارِي وَاشْتَقْتُ إِلَى أَوْلِيَائِي فَعَجَلْ بِأَهْلِي، وَتَقُولُ النَّارُ: يَا رَبِّ  
اشْتَدَّ حَرِّي، وَبَعُدَ قَعْرِي، وَعَظُمَ جَهْرِي، عَجَلْ إِلَيَّ بِأَهْلِي "

(1/273)

مَجْلِسُ آخِرٍ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ

(1/274)

626 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ يُكْنَى أَبُو يَحْيَى سَنَةَ عَشَرَ وَمِائَتَيْنِ، ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ابْنِ آدَمَ إِنْ عَمِلْتَ قُرَابَ الْأَرْضِ خَطَايَا لَمْ تُشْرِكْ بِي جَعَلْتُ لَكَ قُرَابَ الْأَرْضِ مَغْفِرَةً ". هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ

(1/274)

627 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحِ الْمَدَائِنِيِّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ "

(1/274)

628 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّزْمِيِّ، ثنا زَيْدُ بْنُ بِشْرِ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَثَى عَلَيْهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ خَيْرًا، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْبِرَّ وَالْفَاجِرَ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ»

(1/274)

629 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ رَاهَوَيْهِ أَنْبَأَ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بُحَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ [ص: 275] خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنْ عُنْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ، حَدَّثَهُمْ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ؟ قَالَ: " كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَحْمِلْ مَعَنَا زَادًا وَمَكَّتْ أَخِي عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَبْيَضَانِ كَانَهُمَا نَسْرَانِ فَبَطَّحَانِي لِلْقَفَا

فَشَقًّا بَطْنِي، ثُمَّ أَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْتَبِي بِمَاءٍ تُلْحِجُ، فَعَسَلًا جَوْفِي ثُمَّ قَالَ: انْتَبِي بِمَاءٍ بَرْدٍ، فَعَسَلًا بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: انْتَبِي بِالسَّكِينَةِ، فَذَرِّهَا فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حُصَّةٌ، فَحَاصَّةٌ، وَخَتَمٌ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلِ الْفَا مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ، فَإِذَا أَنَا أَنْظَرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أَشْفِقُ أَنْ يَجْرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ. فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا فَتَرَكَابِي، وَفَرَّقَتْ فَرَقًا شَدِيدًا، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا أُمَّنَا، يَعْنِي الَّتِي أَرْضَعْتَهُ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ قَدِ التَّبَسُّبِ، فَرَحَلْتُ بِعِيرِهَا، فَحَمَلْتَنِي عَلَى الرَّحْلِ وَرَكِبْتُ خَلْفِي، ثُمَّ انْطَلَقَا حَتَّى أَتَيْنَا أُمَّنَا، يَعْنِي الَّتِي وَلَدْتَهُ، وَحَدَّثْتَهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، وَقَالَتْ لَهَا: أَدْبَيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي فَلَمْ يُرَوِّعْهَا ذَلِكَ، وَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّهُ نُورٌ خَرَجَ مِنِّي، نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ

(1/274)

630 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي رُوَيْمُ بْنُ يَزِيدَ الْمِصْرِيُّ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالذُّجَّةِ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ»

(1/275)

631 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْدَرِ، [ص: 276] ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَجَمَ وَآجَرَهُ، وَلَوْ كَانَ حَبِيبًا لَمْ يَأْجُرْهُ»

(1/275)

632 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي الْيَزِيدِ الْقُرَيْبِيُّ، ثنا سَلَامُ الطَّوِيلِيُّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَقَالَ: «هَذَا وَطِيفَةُ الْوُضُوءِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِهِ». ثُمَّ تَحَدَّثَ سَاعَةً ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا مِنْ تَوَضُّأٍ بِهِ ضَاعَفَ اللَّهُ لَهُ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ»، ثُمَّ تَحَدَّثَ سَاعَةً ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: «هَذَا وَضُوءِي وَوُضُوءُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي»

(1/276)

633 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي وَعَمِّي أَبُو بَكْرٍ، قَالَا: ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا أَنْ دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذْتُ بِرَاحِلَتِي، فَحَلَلْتُ عَيْتِي، وَلَبِسْتُ حُلَّتِي، فَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَجَلِيسٍ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ، أَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ، رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنِ، أَلَا وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةَ مَلِكٍ» قَالَ: فَقَالَ جَرِيرٌ: فَحَمِدْتُ اللَّهَ عَلَى مَا أَبْلَانِي "

(1/276)

634 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَتُ بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَتَهَايَ وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: «كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى»

(1/277)

635 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَتْ: «نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ»

(1/277)

636 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحَدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْبَدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ»

(1/277)

637 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرَّاطِيُّ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ السَّمَاكِ، يَقُولُ: كَتَبْتُ إِلَى أَخِي: «أَنَّ الرَّجَاءَ حَبْلٌ فِي قَلْبِكَ، قَيْدٌ فِي رِجْلِكَ، فَأَخْرِجِ الرَّجَاءَ مِنْ قَلْبِكَ يَخْرُجِ الْقَيْدُ مِنْ رِجْلِكَ»

(1/277)

مَجْلِسُ آخِرُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ

(1/278)

638 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ». هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ

(1/278)

639 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْكِسَائِيُّ الرَّازِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى كَاتِبُ الْعَمْرِيِّ، ثنا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَمُوسَى بْنِ جَبْرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «لَا تُحْمُوا مَرَضَاكُمْ، فَإِنِّي مَرَضْتُ فَحَمُونِي حَتَّى الْمَاءِ، فَقُمْتُ بِاللَّيْلِ إِلَى قَرِيْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَشَرِبْتُ كَأَكْثَرِ مَا كُنْتُ أَشْرَبُ، فَأَرَانِي اللَّهُ الْعَافِيَةَ»

(1/278)

640 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الرُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيُّ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ حَمَزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ

عَبَدَ اللَّهُ بَنَ عُمَرَ قَالَ: " لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ الَّذِي تُؤْفِقُ فِيهِ قَالَ: «لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ» قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَفْرَأُ الْقُرْآنَ، [ص: 279] فَمُرْ عُمَرَ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ». فَرَاغَتْهُ عَائِشَةُ بِمِثْلِ مَقَالَتِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، إِنَّكَ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»

(1/278)

641 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاشِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَيْنُ الْمَرْءِ مُعَلَّقٌ بِقَلْبِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»

(1/279)

642 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنبَأَ جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: " بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ فَاسْتَضَفْنَاهُمْ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا، فَزَلْنَا بِالْعَرَاءِ فَلُدِعَ سَيْدُهُمْ، فَاتُّوْنَا فَقَالُوا: هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَرْقِي، فَقَالَ: فَارْقِ صَاحِبِنَا، فَقُلْتُ: لَا؛ قَدْ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُصَيِّفُونَا، قَالَ: فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ، قَالَ: فَجَعَلُوا لَنَا ثَلَاثِينَ شَاةً، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَأَرْدَدْتُهَا حَتَّى بَرَأَ، فَأَخَذْنَا الشِّيَاءَ، وَقُلْنَا: أَخَذْنَاهَا وَنَحْنُ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَرْقِيَ، مَا نَحْنُ بِالَّذِينَ نَأْكُلُهَا حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْنَاهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا دَرَيْتُ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ، وَلَكِنْ شَيْءٌ أَلْقَاهُ اللَّهُ فِي نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَكُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»

(1/279)

643 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادِ السَّرِيِّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَمَّادِ الْمُقْرِي، عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ [ص: 280] عَنْهُ: " {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَتَانِي }



[الحجر: 87] قَالَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ. قُلْتُ: إِنَّهَا سِتٌّ، فَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْزَلَ آيَةً مِنْهَا: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاحة: 1] "

(1/279)

644 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا حَكِيمُ بْنُ يَحْيَى الْمَثُوثِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي فَرَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»

(1/280)

645 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثنا حَرِيزٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشِ الْقُرَشِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصَقَ يَوْمًا فِي كَفِّهِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا أُصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بُيِّئَ آدَمَ أَنْيُّ تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ وَمَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَيَدٌ فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ وَأَنْيُّ وَأَوَّانُ الصَّدَقَةِ "

(1/280)

646 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْقُرَاطِيسِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، ثنا رَوْحُ يَعْنِي ابْنَ عَبَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنَ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»

(1/280)

647 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ

يُخَالِفُ إِلَى امْرَأَةٍ أَحَدٍ مِنَ الْمُجَاهِدِينَ إِلَّا دُفِعَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقِيلَ لَهُ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟ "

(1/281)

648 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا ابنُ شَيْرَوَيْهٍ، ثنا إِسْحَاقُ، أَنبَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَنَفَسُوا فِي أَجَلِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يُطَيَّبُ نَفْسَ الْمَرِيضِ»

(1/281)

649 - وَجَدْتُ فِي كِتَابِ وَالِدِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّالِحِيُّ، أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لِمُحَمَّدِ بْنِ حَارِمٍ: [البحر الوافر]

فَمَا أَنْ تَكُونَ أَحْيَى بِحَقِّ ... فَأَعْرِفُ مِنْكَ غَيْبِي مِنْ سَمِيئِي  
وَالَا فَاطِرِحِي وَاتَّخِذْنِي ... عَدُوًّا أَتَقْبَلُكَ وَتَتَّقِيَنِي

(1/281)

مَجْلِسٌ آخِرٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنَ السَّنَةِ.

(1/282)

650 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَاصِمٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سُهَيْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: " أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَائِرٌ شَعْرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: «الصَّلَوَاتُ الْخُمْسُ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا» ، قَالَ: أَخْبِرْنِي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: «صِيَامُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئًا» . قَالَ: أَخْبِرْنِي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ؟ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ، لَا أَنْطَوِّعُ شَيْئًا، وَلَا أَنْتَقِصُ فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا

(1/282)

651 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنِي الرَّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ» قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ ذُتِرَ التِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مِنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَضْرِبُوا، فَأَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [ص: 283] «لَقَدْ أَطَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَشْكِينَ أَزْوَاجِهِنَّ، وَلَا يَجِدُونَ أَوْلِيكَ خِيَارِكُمْ»

(1/282)

652 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ فَجَعَلَ يَصْرِفُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ مِنْ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ»، وَذَكَرَ أَصْنَافَ الْأَمْوَالِ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ عِنْدَهُ "

(1/283)

653 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْبَرْزِيُّ، ثنا أَبُو عَسَّانَ، ثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي، وَإِنْ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ». قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَسْرُورُ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ

(1/283)

654 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ. ثُمَّ تَأَهَّبْتُ فَخَفْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَيُخْبِرَنِي بغيرِهِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَجُلٌ [ص: 284] مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لِي حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ، يَفْعَلُ اللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ "

(1/283)

655 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُجَيْبِ الدَّلَّالِ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ»

(1/284)

656 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ أَوْ كَعْبِ بْنِ مَرَّةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ، وَذَكَرَ ثَلَاثَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ مَنْصُورٍ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ مَرَّةَ أَوْ كَعْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ فَقَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ» ثُمَّ قَالَ: «الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَكُونَ قَيْدَ الرُّمْحِ أَوْ رُحْمِينَ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظُّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَعَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا عَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا عَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ، وَإِذَا عَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ» ، قَالَ شُعْبَةُ: وَلَمْ يَذْكَرْ مَسْحَ الرَّأْسِ، «وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا كَانَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَانِهِ عُضْوًا مِنْ أَعْضَانِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كَانَتَا فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَانِهَا عُضْوًا مِنْ أَعْضَانِهَا، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً [ص: 285] مُسْلِمَةً كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَانِهَا عُضْوًا مِنْ أَعْضَانِهَا»

(1/284)

657 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي الْحُمَرَاءِ، قَالَ: " رَابَطْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ يَمُرُّ بِبَابِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيَقُولُ: " الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ { [الأحزاب: 33] أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا " }

(1/285)

658 - وَجَدْتُ فِي كِتَابِ وَالِدِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَلَوَائِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فُرَاتٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، قَالَ: كَانَ الْأَوْزَاعِيُّ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ:  
[البحر الوافر]

إِذَا كَانَ الْخَطَأُ أَقَلَّ ضَرًّا ... وَأَنْفَعُ فِي الْأُمُورِ مِنَ الصَّوَابِ  
وَكَانَ التَّوَلُّ مَحْمُودًا مُدَالًا ... وَكَانَ الْأَمْرُ يَرْجِعُ فِي انْقِلَابِ  
وَبُوعَدَ كُلُّ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ ... وَقُرِبَ كُلُّ مَهْتُوكِ الْحِجَابِ  
وَوُلِّيَ بَعْضُهُمْ حَزَنًا وَحَرْجًا ... وَوُلِّيَ بَعْضُهُمْ فَصَلَ الْخُطَابِ  
وَيَبْقَى بَعْدَ ذَا عُقْبَى لَهَذَا ... وَهَذَا مِنْ ثَوَابِ أَوْ عِقَابِ  
وَيَتَحَرَّى الْمُتَّقِيُّ وَيُؤُوبُ مَنْ لَا ... تُحَاسِبُ نَفْسُهُ شَرَّ الْمَآبِ

(1/285)

مَجْلِسٌ آخِرٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ

(1/286)

659 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا» . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الْحُجَّاجِ

(1/286)

660 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، وَمَعْمَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ دُونَ مَا أَعْطَى أَصْحَابَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ تُقَصِّرَ بِي دُونَ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي، فَرَزَادَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ فَرَزَادَهُ حَتَّى رَضِيَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ أُعْطَيْتَكَ خَيْرًا؟ قَالَ: «الأولى»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا حَكِيمُ بْنَ حِزَامٍ، هَذَا الْمَالُ خَصْرَةٌ خُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ وَحُسْنِ أَكْلَةٍ بُوْرَكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُوءِ أَكْلِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى». قَالَ: وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَمِئِي». قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَرُزَأُ بِعَدِّكَ أَحَدًا شَيْئًا، فَلَمْ يَقْبَلْ حَكِيمٌ عَطَاءً وَلَا دِيوانًا حَتَّى مَاتَ، فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ [ص: 287] عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَدْعُوهُ لِأَخْذِ مِنْهُ فَيَأْتِي، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَيُّ أَدْعُوهُ إِلَى حَقِّهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ فَيَأْتِي، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ. فَقَالَ حَكِيمٌ: وَاللَّهِ لَا أَرُزَأُكَ شَيْئًا أَبَدًا. فَمَاتَ حِينَ مَاتَ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالًا "

(1/286)

661 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، ثنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، ثنا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبِ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ "

(1/287)

662 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مِنْجَابٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بَقْرَوَيْنَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، ثنا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَيَوْمَ حَمِيسٍ»

(1/287)

663 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى لَالِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " إِنَّ الْكَعْبَةَ خُلِقَتْ قَبْلَ الْأَرْضِ بِالْفِي سَنَةٍ، وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ حَشْمَةً عَلَى الْمَاءِ، يَعْنِي رَبَّنَا عَلَى الْمَاءِ، عَلَيْهَا مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَبِّحَانِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَلْفِي سَنَةً. قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُقَ الْأَرْضَ دَحَاها مِنْهَا فَجَعَلَهَا فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بَعَثَ مَلَكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ [ص: 288] يَأْتِي بِشُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَلَمَّا أَهْوَى لِيَأْخُذَ مِنْهَا قَالَتْ لَهُ الْأَرْضُ: أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَرْسَلْتَ إِلَيَّ أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنِّي الْيَوْمَ شَيْئًا يَكُونُ لِلنَّارِ مِنْهُ نَصِيبٌ غَدًا، قَالَ: فَتَرَكَهَا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ؟ قَالَ: يَا رَبِّ سَأَلَنِي بِكَ أَنْ لَا آخُذَ مِنْهَا شَيْئًا يَكُونُ لِلنَّارِ مِنْهُ نَصِيبٌ غَدًا، فَأَعْظَمْتَ أَنْ أُرَدَّ شَيْئًا تَسْأَلُنِي بِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ آخَرَ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ فَلَمَّا أَهْوَى لِيَأْخُذَ مِنْهَا، قَالَتْ لَهُ الْأَرْضُ: أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَرْسَلْتَ أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنِّي الْيَوْمَ شَيْئًا يَكُونُ لِلنَّارِ مِنْهُ نَصِيبٌ. قَالَ: فَتَرَكَهَا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ؟ قَالَ: يَا رَبِّ سَأَلَنِي بِكَ أَنْ لَا آخُذَ مِنْهَا شَيْئًا يَكُونُ لِلنَّارِ مِنْهُ نَصِيبٌ غَدًا؛ فَأَعْظَمْتَ أَنْ أُرَدَّ شَيْئًا سَأَلَنِي بِكَ. قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرَ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، فَلَمَّا أَهْوَى لِيَأْخُذَ مِنْهَا، قَالَتْ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَتْ لِلأَوَّلِ فَتَرَكَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ الأَوَّلُ. قَالَ: حَتَّى أَرْسَلَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ كُلَّهُمْ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُمْ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَرْجِعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: حَتَّى أَرْسَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ، فَلَمَّا أَهْوَى لِيَأْخُذَ مِنْهَا قَالَتْ لَهُ الْأَرْضُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَرْسَلْتَ أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنِّي الْيَوْمَ شَيْئًا يَكُونُ لِلنَّارِ مِنْهُ نَصِيبٌ غَدًا، قَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ: إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَحَقُّ بِالطَّاعَةِ مِنْكَ، قَالَ: فَآخُذْ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، طَيِّبِهَا وَخَبِّئْهَا، حَتَّى كَانَتْ فَبَضَّتْهُ عِنْدَ مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى رَبِّهِ فَصَبَّ عَلَيْهَا مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ، حَتَّى كَانَتْ حَمًّا مَسْنُونًا، فَخَلَقَ مِنْهَا آدَمَ بِيَدِهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَقَالَ: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. قَالَ: ثُمَّ تَرَكَهُ أَرْبَعِينَ لَا يَنْفُخُ فِيهِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ. قَالَ: فَجَرَى فِيهِ الرُّوحُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى صَدْرِهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَثِبَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: { خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ، سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ } [الأنبياء: 37]. قَالَ: فَلَمَّا جَرَى فِيهِ الرُّوحُ جَلَسَ جَالِسًا [ص: 289] فَعَطَسَ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: رَحِمَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا آدَمُ، انْطَلِقْ إِلَى هَؤُلَاءِ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: فَانْطَلَقَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَقَالَ: يَا آدَمُ، هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ. قَالَ: يَا رَبِّ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ: يَا آدَمُ، فِي أَيِّ يَدِي أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُرِيكَ ذُرِّيَّتَكَ فِيهَا؟ قَالَ: يَمِينِ رَبِّي، وَكَلْتَا يَدِي رَبِّي يَمِينٌ، قَالَ: فَبَسَطَ يَمِينَهُ فَإِذَا ذُرِّيَّةُ آدَمَ كُلُّهُمْ، مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الصَّحِيحُ عَلَى هَيْئَتِهِ وَالْمُبْتَلَى عَلَى هَيْئَتِهِ، وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَى هَيْئَتِهِمْ. فَقَالَ آدَمُ: رَبِّ هَؤُلَاءِ أَعْطَيْتَهُمْ، لَوْ أَعْطَيْتَهُمْ جَمِيعًا كُلَّهُمْ؟ قَالَ: يَا آدَمُ، إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْكُرَ، قَالَ: فَرَأَى فِيهِمْ رَجُلًا سَاطِعًا نُورُهُ. فَقَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: ابْنُكَ دَاوُدَ، قَالَ: كَمْ عُمُرُهُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: سِتُونَ سَنَةً، قَالَ: فَكَمْ عُمُرِي؟ قَالَ: أَلْفُ سَنَةٍ، قَالَ: انْقُصْ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً فَرُدَّهُ فِي عُمُرِهِ، ثُمَّ رَأَى آخَرَ سَاطِعًا نُورُهُ لَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْأَتْبَاعِ مِثْلُ مَا مَعَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا أَيُّ رَبِّ؟ قَالَ: ابْنُكَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِي مَنْ يَسْبِقُنِي إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَحْسُدُهُ. قَالَ: فَلَمَّا مَضَى لِآدَمَ أَلْفُ سَنَةٍ إِلَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً جَاءَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَتَوَفَّوْنَهُ عِيَانًا فَقَالَ لَهُمْ: مَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ نَتَوَفَّاكَ يَعْنِي قَالَ: قَدْ بَقِيَ لِي حَتَّى الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَقَالُوا: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَهَا ابْنُكَ دَاوُدَ؟

قَالَ: مَا أُعْطِيتُ أَحَدًا شَيْئًا. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَجَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ "

(1/287)

664 - وَجَدْتُ فِي كِتَابِ وَالِدِي، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثنا أَحْمَدُ [ص: 290] بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى الصَّبِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: " هَذَا أَشْعَرْنَا، لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ:

[البحر المهرج]

تَعَلَّقْتَ بِأَمَالٍ ... طَوَالَ أَيِّ أَمَالٍ  
وَأَقْبَلْتَ عَلَى الدُّنْيَا ... صَاحِحًا أَيِّ إِقْبَالٍ  
فِيَا هَذَا تَجَهَّزْ لِي ... فِرَاقِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
فَلَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ ... عَلَى حَالٍ مِنَ الْحَالِ

(1/289)

مَجْلِسٌ آخِرٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ

(1/291)

665 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: " أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا

(1/291)

666 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دَفُوقَاءٍ، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَأَمْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

(1/291)

667 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْقَاضِي، ثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: "أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ: أَوْصَانِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَوْصَانِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالذُّنُوفِ مِنْهُمْ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ [ص: 292] كَانَ مُرًّا، وَأَوْصَانِي أَنْ أَصِلَ رَجْمِي وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَنِّي، وَأَوْصَانِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَوْصَانِي أَنْ أُسْتَكْتَبَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ"

(1/291)

668 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ التَّجَادُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثنا سُكَيْنُ بْنُ أَبِي سَرَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ كُرْبَةٌ تَكْشِفُهَا عَنْهُ فِي دِينٍ تَفْضِيهِ عَنْهُ، أَوْ جُوعٌ تَطْرُدُهُ عَنْهُ»

(1/292)

669 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيَّ، أَخْبَرَهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُهَيْنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ يَعْيبُهُ، بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَفَا مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يُخْرَجَ مِمَّا قَالَ»

(1/292)

670 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَنْبَرٍ، وَطَارِقٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَنْزَلَ اللَّهُ الْمَعُونَةَ مَعَ الْمُؤْمِنَةِ وَأَنْزَلَ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ»

(1/292)

671 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي قَبِيلَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ [ص: 293] عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِي بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ كُنْتُ فِي الْحِجْرِ، فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْرِجُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ»

(1/292)

672 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هِشَامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ وَهُوَ يَشْقُ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ»

(1/293)

673 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْضِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَقَالَ لِي: «يَا حُدَيْفَةُ مَنْ كُنِبَ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَّ هَذَا أَمْ أَعْلَنَهُ؟ قَالَ: «بَلْ أَعْلَنَهُ». قَالَ: فَإِنَّهُ لَأَخِرُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/293)

674 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُعَاوِيَةُ، ثنا الْأَعْمَشُ، وَابْنُ مُيَزِرٍ، أَبْنَا الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ»، وَقَالَ ابْنُ مُيَزِرٍ: عَنْ مُسْلِمٍ، «كُرْبَةٌ مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةٌ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا [ص: 294] وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»

(1/293)

675 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدَّدُ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ الْقُرَشِيِّ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونُ، وَالْجُدَامُ، وَالْبَرَصُ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ إِلَيْهِ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً أُثْبِتَتْ حَسَنَاتُهُ، وَحُمِيتْ سَيِّئَاتُهُ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً عُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَفَعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

(1/294)

676 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا أَبُو فُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ حَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ [ص: 295] مِثْلَ رَيْدِ الْبَحْرِ "

(1/294)

677 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّائِيُّ، ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ

أَسْمَاءُ بْنُ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، فَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطَّهُّورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»

(1/295)

678 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى؛ قَدْ أُوذِيَ بِأَشَدِّ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ»

(1/295)

679 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبِي عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قُرِيَ عَلَيَّ ابْنُ السَّمَّاكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: مَا زِلْنَا أَعْرَظَ مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(1/295)

680 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرِّدَ [ص: 296] يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيَّ، احْتِاجَ إِلَى جَارٍ لَهُ لِيَقْتَرِضَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ أَبُو الْأَسْوَدِ حَسَنُ الظَّنِّ بِجَارِهِ فَأَعْتَلَّ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ:

[البحر الطويل]

قَدْ تَطْمَعَنَ فِي مَالِ جَارٍ لِقُرْبِهِ ... فَكُلُّ قَرِيبٍ لَا يَنَالُ بَعِيدُ  
وَفَوَّضَنَ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَإِنَّهُ ... يَرُوحُ بِأَرْزَاقِ عَلَيْكَ حُدُودُ  
وَلَا تُشْعِرَنَّ النَّفْسَ بِأَسَا فِيمَا ... يَعِيشُ بِجِدِّ عَاجِزٍ وَجَلِيدُ

(1/295)

681 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ فَخْرُ الْأُمَّةِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ بَغْرَ الإسْكَندَرِيَّةِ فِي شَهْرِ ربيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَصْرِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلَاءً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

(1/299)

682 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ التَّجَادُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلْبِي، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاعَ بِأَيْعٍ عَلَى شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَةَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، [ص: 300] وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، لَا تَغْلُوا، وَلَا تَعْدُوا، وَلَا تَمْتَلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوَالِدَانَ»

(1/299)

683 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فِي فَوْرَةِ السُّوقِ، أَوْ حِينَ تَقُومُ السُّوقُ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يَجِيءُ وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَا عَنْهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بِهَا بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ "

(1/300)

684 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ مِمَّا كَتَبَهُ، ثَنَا أَبُو يَجِيءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثَنَا الْمُقْرِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَبْرًا طَوَّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ»

(1/300)

685 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُهْمِ السَّمُرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " بَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ عُرِضَ لِي بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ اللَّوْلُؤُ الْمَجْوَفُ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكُوْثُرُ الَّذِي أُعْطَاكَ رَبُّكَ. قَالَ: فَأَضْرِبْ بِيَدِي فَإِذَا طِينُهُ الْمِسْكُ "

(1/300)

686 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْبِرَّازُ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُهْمِ السَّمُرِيُّ، ثنا يَعْلى بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، ثنا حجاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَقُولُ كَلِمًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا خَلَا؟ قَالَ: «هَذَا كَفَّارَةٌ مَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ»

(1/301)

687 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو كَامِلٍ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْوَةَ قَلْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ»

(1/301)

688 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ يَزِيدَ الْوَأَسِطِيُّ، ثنا رُوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّةٌ

فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَرَجُلٌ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»

(1/301)

689 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ [ص: 302] بِنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَهْرَامٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ، ثنا بَشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنِ اعْتَدَرَ إِلَى اللَّهِ فِي الدُّنْيَا قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعْدِرَتَهُ»

(1/301)

690 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ - الْأَعْمَشِ يَشْكُ - قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَقِيلَ لِي: هُوَ بِعَرَفَةَ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِرِمَامِ النَّاقَةِ، قَالَ: فَصَاحَ بِي أَنَا مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «دَعُوهُ فَأَيْنَ مَا جَاءَ بِهِ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَقْرُبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتُ أَوْجَزْتُ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتُ وَأَطَوَّلْتُ الْمَسْأَلَةَ»، فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّي الرِّكَاعَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتُحُجُّ الْبَيْتَ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَمَا كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ، حَلَّ سَبِيلِ النَّاقَةِ». هَكَذَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ

(1/302)

691 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَمَحِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّلَقَانِيُّ، ثنا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: «لَا أُدْرِي». قَالَ: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ قَالَ: «لَا أُدْرِي». فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّ [ص: 303] الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟» قَالَ: لَا أُدْرِي. قَالَ: «فَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟» قَالَ: لَا أُدْرِي؛ فَقَالَ: «سَلْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ». قَالَ: فَانْتَفَضَ جَبْرِيلُ انْتِفَاضَةً كَأَنَّهُ يُصَعِقُ مِنْهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ. فَقَالَ اللَّهُ لَجِبْرِيلَ: سَأَلْتُكَ مُحَمَّدُ أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتَ: لَا أَدْرِي،  
وَسَأَلْتُكَ أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ فَقُلْتَ لَا أَدْرِي، فَأَخْبِرْهُ أَنَّ خَيْرَ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَأَنَّ شَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ "

(1/302)

692 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا  
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَبِشَارُ بْنُ مُوسَى الْخُفَّافُ، وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَاطِطِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: «عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمِيَّ مُسْلِمٍ ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ»

(1/303)

693 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرِيُّ، ثنا أَبُو عَمَرَ  
الضَّرِيرُ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا ابْنُ عَجَلَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ عَدُوٌّ قَدْ حَضَرَ؟ قَالَ:  
«لَا، جُنَّتُكُمْ مِنَ النَّارِ؛ قَوْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
مُقَدِّمَاتٍ، مُعَقِّبَاتٍ، مُجَنَّبَاتٍ، هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ»

(1/303)

694 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثنا  
يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، أَنبَأَ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ  
حَدِيثِ فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ حَدِيثًا: «إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا، وَدَلًّا، وَقَضَاءً، وَخُطْبَةً،  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ [ص: 304] مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ فَلَا أَدْرِي مَا  
يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمُتَهَجِّدُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَسَيْلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». كَذَا قَالَ: الْمُتَهَجِّدُونَ

(1/303)

695 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
مَيْمُونٍ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، أَخْبَرَنِي أَبُو رَاشِدٍ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنْبِهٍ، قَالَ: «أَجِدُ فِي



كِتَابُ اللَّهِ الْمُنَزَّلُ أَنَا سَا يَدِينُونَ لِعَيْرِ الْعِبَادَةِ، يَجْتَلِبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ مُسُوكَ الصَّنَانِ، قُلُوبُهُمْ كَقُلُوبِ الذَّنَابِ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَنْفُسُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ، فِيهَا يَغْتَرُونَ وَإِيَّايَ يَجْتَرُونَ، أَقْسَمْتُ لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً أَتْرُكُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ»

(1/304)

696 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ، أَنشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنشَدَنِي عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى لِمَحْمُودِ الْوَرَّاقِ:

[البحر الوافر]

أَرَاكَ يَزِيدُكَ الْإِنْتِزَاءُ حَرْصًا ... عَلَى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ لَا تَمُوتُ  
فَهَلْ لَكَ غَايَةٌ إِنْ صِرْتَ يَوْمًا ... إِلَيْهَا قُلْتَ حَسْبِي قَدْ رَضِيتُ

(1/304)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ

(1/305)

697 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو جَابِرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ نَارِلًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ

(1/305)

698 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَوْبَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي فَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ نَعُوذُ، فَأَتَيْنَاهُ فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَى، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا أَبَا مُوسَى أَعَانِدَا أَمْ زَانِرَا؟ قَالَ: بَلْ عَانِدَا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، فَإِذَا عَادَهُ عَشِيَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»

(1/305)

699 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيه، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْقَطَّانِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى، ثنا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، وَعِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَفَلَ يَتِيمًا لَهُ أَوْ لَغَيْرِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمَلًا عَمَلًا لَا [ص:306] يُغْفَرُ، وَمَنْ ذَهَبَتْ كَرِيمَتَاهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ لَهُ»

(1/305)

700 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْمُنْدِرِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ»

(1/306)

701 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ مَاهَانَ الدَّبَّاعُ، ثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثنا أَبَانُ بْنُ أَبِي عَبَّاسٍ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِتْقَاءَ مِنَ النَّارِ، وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»

(1/306)

702 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَبُو يَحْيَى الزُّعْفَرَانِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَنبَأ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنِي إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: {فَإِذَا نَقَرَ فِي النَّاقُورِ} [المدثر: 8] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقُرْنُ يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ» ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: " قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا "

(1/306)

703 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ النَّجَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: [ص: 307] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ لَيْلَةُ التَّصَنُّفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَتَهَا وَصُومُوا يَوْمَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ فِيهَا لِعُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: «أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ، أَلَا مُبْتَلَى فَأَعَافِيهِ، أَلَا كَذَّاءٌ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»

(1/306)

704 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " لثَنَبَانَ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ شَحِيحٍ؛ تَأْمَلُ الْبَقَاءَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا تُمَهِّلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومُ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ "

(1/307)

705 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاعِنَدِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَتَى الصَّلَاةَ عَلَى خُطْبَى طَرِيقِ الْجَنَّةِ»

(1/307)

706 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَيَابِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بِنْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِنْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَدِهِ، حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى

الْكَلْبِ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَعَفَرَ لَهُ " . قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا [ص:308] فِي الْبَهَائِمِ لِأَجْرًا؟  
فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ»

(1/307)

707 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْكُهَيْلِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ، أَرَاهُ قَالَ: فِي بَيْعِ الْعَرْقَدِ، فَتَكَثَّ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَفْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَفْعَدُهُ مِنَ النَّارِ» . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فِكْلًا مُبْسَرًا» ، ثُمَّ قَرَأَ: {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى} [الليل: 6] "

(1/308)

708 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَزْقِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «الْبِدْعَةُ أَحَبُّ إِلَى إِبْلِيسَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ؛ لِأَنَّ الْمَعْصِيَةَ يَتَابُ مِنْهَا، وَإِنَّ الْبِدْعَةَ لَا يَتَابُ مِنْهَا»

(1/308)

مَجْلِسٌ آخِرٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ

(1/309)

709 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا الْمُفْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا حَيَوَةُ، وَابْنُ هُبَيْعَةَ، قَالَا: ثنا شَرْحِبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ» . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ وَهُوَ إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ تَقَاتٌ

(1/309)

710 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ النَّجَادُ الْفَقِيهُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَابْنُ حَسَّانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي شَجْرَةَ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ شَجْرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجَنَّةُ مِائَةٌ دَرَجَةٌ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ»

(1/309)

711 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو يَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثنا مُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: «أَمَرْنَا أَنْ نَصُومَ الْعَشْرَ مِنْ أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ لَمْ نُؤْمَرْ بِهَا وَلَمْ نُنَّهْ عَنْهَا»

(1/309)

712 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»

(1/310)

713 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ بْنِ مِهْرَانَ السِّمْسَارِيُّ الْعَدْلُ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَرُوبَةَ، ثنا شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»

(1/310)

714 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَبَارُ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، ثنا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ أَنهَكُمُ عَنِ التَّعْرِي، أَلَمْ أَنهَكُمُ عَنِ التَّعْرِي، إِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ فِي نَوْمٍ وَلَا يَقْطَعُ، إِلَّا حِينَ يَأْتِي أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ، أَوْ حِينَ يَأْتِي خَلَاهُ، أَلَا فَاسْتَحْيُوهُمْ، أَلَا فَأَكْرِمُوهُمْ»

(1/310)

715 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدِّهَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ: «أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَحْدَهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ جَهَدَ الْخَلَائِقُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ [ص:311] يَكْتُبِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ بِالرِّضَا بِالنَّفْسِ فَاعْمَلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»

(1/310)

716 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي عَمَلًا أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَأَقِيلُ لَعَلِّي أَعْقِلُ؟ قَالَ: «لَا تَغْضَبْ»

(1/311)

717 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا سَهْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْخَطَّابِ، ثنا الْأَشْعَثُ بْنُ زُرْعَةَ الْعِجْلِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَالشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»

(1/311)

718 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَهْرَامٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ بْنِ فُتَيْبَةَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَيَجِدُ بِهَا الْعَبْدُ بِالْإِسْتِرْجَاعِ إِلَّا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا وَأَجْرَهَا»

(1/311)

719 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ [ص: 312] أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»

(1/311)

720 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ، ثنا فُتَيْبَةُ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَنْتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالْأَمْوَالِ بِالْدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيَعْتَقُونَ وَلَا نُعْتَقُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تَسْبِحُونَ، وَتُكَبِّرُونَ، وَتُحَمِّدُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً»، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»

(1/312)

721 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا وَطِيبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُنْهَالِ الْغَنَوِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ [ص: 313] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ دَائِمًا»

(1/312)

722 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَقْوَامًا مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ اغْتَابُوا أَقْوَامًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلِذَلِكَ هَاجَتْ هَذِهِ الرِّيحُ»

(1/313)

723 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، يَقُولُ: «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَلْبٌ حَيٌّ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ فَلْيَفْعَلْ»

(1/313)

مَجْلِسٌ آخِرٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ

(1/314)

724 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نَدَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ، وَمَنْ نَدَرَ أَنْ يَعُصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعُصِهِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ

(1/314)



725 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الرَّبِيعُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صُومُوا لِرُؤُوتَيْهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤُوتَيْهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ»

(1/314)

726 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الطَّيْبِيُّ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ، ثنا صَدَقَةُ بَيَّاعِ الدَّقِيقِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: " كُنَّا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الصَّائِفَةِ الصُّعْرَى، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَمِعُوا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ اغْتَبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ» ثُمَّ قَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا قَالَ اللَّهُ: صَدَقَ عَبْدِي، مِنِّي بَدَأَ الْحَمْدُ وَإِلَيَّ يَعُودُ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْحَمْدِ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: صَدَقَ عَبْدِي، سُبْحَانِي وَبِحَمْدِي، التَّسْبِيحُ مِنِّي بَدَأَ وَإِلَيَّ يَعُودُ، وَهُوَ خَالِصٌ لِي، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا [ص: 315] قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي، سَلَّ عَبْدِي تَوْبَةً "

(1/314)

727 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ كَامِلٍ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَبَعَ جِنَازَةَ فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُخْدٍ»

(1/315)

728 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ الْمُعَدَّلِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مُوسَى بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خِيَارُكُمْ، أَوْ أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»

(1/315)

729 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَنْطَرِيُّ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ الْبُخَارِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصْبِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنِ أَبِي قَلَابَةَ، عَنِ قَبِيصَةَ بْنِ دُوَيْبٍ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَبِي سَلَمَةَ عِنْدَ مَوْتِهِ فَعَمَّصَهُ، وَقَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ يَتَّبِعُهُ الْبَصَرُ»، فَصَاحَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «لَا تَصِيحُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ عَلَيَّ مَا يَقُولُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَاذْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي عَلَيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْهُ لَهُ»

(1/315)

730 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيْبِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا [ص: 316] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنِ بَكْرِ بْنِ حُنَيْسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنِ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، ثَنَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ: «مَا أُعْطِيَكُمْ شَيْئًا وَمَا أَمْنَعُكُمْوَهُ، إِنَّمَا أَنَا حَازِنٌ، أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ، فَمَنْ أُعْطِيْتُهُ فَاللَّهُ أَعْطَاهُ، وَمَنْ حُرِّمْتُهُ فَاللَّهُ حَرَّمَهُ، وَارْضُوا بِقِضَاءِ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ تَكُونُونَ بَعْدِي حُرَّانًا، تُعْطُونَ مَنْ أَعْطَى اللَّهُ، وَتَحْرَمُونَ مَنْ حَرَّمَ اللَّهُ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُعْطُوا مَنْ تُحِبُّونَ، إِنَّمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَضَعُوا حَيْثُ أُمِرْتُمْ، قَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ وَمَا تُنْفِقُونَ»

(1/315)

731 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَارُودِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَاضَاهُ تَمْرًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ، وَشَدَّدَ عَلَيْهِ الْأَعْرَابِيُّ، حَتَّى قَالَ لَهُ: أَحْرَجَ عَلَيْكَ إِلَّا فَضَيْتَنِي، فَانْتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: وَيْحَكَ، أَتَدْرِي مَنْ تُكَلِّمُ؟ فَقَالَ: إِنِّي طَالِبٌ حَقٌّ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلَّا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ»، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمْرٌ فَأَفْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِينَا تَمْرٌ فَنُقْضِيكَ»، فَقَالَتْ: نَعَمْ، يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَفْرَضْتُهُ فَفَضَى الْأَعْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ، قَالَ: «أَوْفَيْتَ أَوْفَى اللَّهِ لَكَ»، فَقَالَ: «أَوْلَيْتَ خِيَارُ النَّاسِ، إِنَّهُ لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقُّهُ غَيْرَ مُتَعَتِعٍ»

(1/316)

732 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، رَحِمَهُ اللَّهُ ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:317] الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، فَأَدْنَاهُ إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»

(1/316)

733 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، ثنا عُبَيْدَةُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثنا سِنَانُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْجُمِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ مِمَّا تَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ فِي الدُّنْيَا فَتَمُوتُ وَمَمُوتَانِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لِأَيُّهُمَا تَكُونُ، لِلْآخِرِ أَوْ لِلأَوَّلِ؟ قَالَ: «لأَحْسَنِهِمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

(1/317)

734 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْخَضِرِ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِبَيْتِي فَرَأَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَلْيُكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ»

(1/317)

735 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْعَلَوِيِّ بِالْمَدِينَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْمَقْدِسِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرُقِيُّ، ثنا وَكَيْعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا رُفِعَتْ، وَخْتِمَتْ، وَجُعِلَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَا تُفْتَحُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

(1/317)

736 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابٍ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: «[ص:318] إِنَّا نَقْتَدِي وَنَتَّبِعُ وَلَا نَبْتَدِعُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا تَمَسَّكْنَا بِالْأَثَرِ»

(1/317)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ

(1/321)

737 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السِّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْبَصْرِيِّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ الرَّاهِدِيُّ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دُنُوقًا، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرَأٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ قَضِيًّا مِنْ أَرَاكٍ». هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

(1/321)

738 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَزِيمَةَ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا إِسْحَاقُ الْحَنْبَلِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَخْلَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ»

(1/321)

739 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْجَارِيِّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ يَعْنِي ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِكُ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ»

(1/322)

740 - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَشُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةٌ»

(1/322)

741 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِي فَإِيَّايَ زَارَ، فَحَقُّ عَلَيَّ الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ»

(1/322)

742 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِيُّ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ أَسْمَاءَ، مِنْهَا مَا نَسِيتُ وَمِنْهَا مَا حَفِظْتُ فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالْمُقَفِيُّ، وَالْحَاشِرِيُّ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالْمَلْحَمَةِ»

(1/322)

743 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبِ بِالْأَيْلَةِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ فُرْعَةَ، ثنا بُهْلُولُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحُشَّةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَكَأَنِّي بِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ، وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ "

(1/323)

744 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ اللَّحَافِ وَبِهِ حُمَّى فَقَالَ: مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: «لَأَنَّهُ يُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ كَمَا يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ، كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يُبْتَلَى بِالْقُمَّلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَيُبْتَلَى النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِالْفَقْرِ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَبَاءُ فَيَجُوبُهَا، وَكَانُوا يَفْرَحُونَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ فَقَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ»، فَقَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ فَقَالَ: «الصَّالِحُونَ»

(1/323)

745 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الْمَالِ "

(1/323)

746 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا عُمَرُ بْنُ نَابِتٍ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ، قَلِيلَ الضَّحِكِ»

(1/323)

747 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى، وَيَزِيدُ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيٍّ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أُمَّعَاءٍ»

(1/324)

748 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ ثَنَا الْفَرَيَابِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: مَا أَشَدَّ مَا رَأَيْتَ فَرِيشًا بَلَّغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: مَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالُوا لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ فَقَالَ: «أَنَا ذَلِكَ»، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَأَخَذُوا بِمَجَامِعِ ثِيَابِهِ، فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ يَحْتَضِنُهُ مِنْ ورائِهِ، وَهُوَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَشْحَابَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَتَفْتَلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ؟»

(1/324)

749 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»

(1/324)

750 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: "عَاتَبَ أَعْرَابِيُّ أَخَاهُ عَلَى الْحُرْصِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي أَنْتَ طَالِبٌ وَمَطْلُوبٌ؛ يَطْلُبُكَ مَنْ لَا تَفُوتُهُ، وَتَطْلُبُ أَنْتَ مَا قَدْ كُفِيتُهُ، وَكَأَنَّهُ مَا غَابَ عَنْكَ قَدْ كُشِفَ لَكَ، وَمَا أَنْتَ فِيهِ قَدْ نُقِلْتَ عَنْهُ، كَأَنَّكَ يَا أَخِي لَمْ تَزَلْ حَرِيصًا مَحْرُومًا، وَرَاهِدًا مَرزُوقًا"

(1/324)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

(1/325)

751 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثَنَا الْحَزْرِيُّ، وَابْنُ النَّهْرِيِّ أَبُو طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا رَوْحٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: إِنَّ

لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ مَا قَبِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ

(1/325)

752 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاضِي، ثنا أَبُو زَكْرِيَّا السَّمْسَارِيُّ هُوَ يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَدَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَبُورِكَ لَهُ فِي مَعَاشِهِ، وَمُ يُنْتَقَصَ مِنْ رِزْقِهِ، وَكَانَ عَلَيْهِ مُبَارَكًا»

(1/325)

753 - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّاقِنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ، ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ، ثنا أَبِي، عَنْ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مُمْشَايَ هَذَا، لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا، وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيدَنِي مِنَ النَّارِ، [ص:326] وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَّا وَكَلَّ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ "

(1/325)

754 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بَمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ الْفَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ»

(1/326)

755 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيْبِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، ثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٌ، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»



(1/326)

756 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ الْحَرَبِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»

(1/326)

757 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَسِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّابِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " خَيْرُ مَا يَخْلُفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثَةٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ "

(1/326)

758 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَبَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: " أَيْنَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ جَبِينَهُ؟ قَالَ: بَيْنَ كَتِفَيْهِ "

(1/326)

759 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الرَّفَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَزَ عُرْزًا عَوْدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ إِلَى جَنْبِهِ وَآخَرَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ، وَهَذَا الْأَجَلَ يَتَعَاطَى الْأَمْلُ فَيَخْتَلِجُهُ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمْلِ»

(1/327)

760 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى، وَالْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ بَجْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ الْمُقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ»، قَالَ الْحَكَمُ: سِتَّ خِصَالٍ: «أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْقَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيَرَى» ، قَالَ الْحَكَمُ وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، «وَيُحَلَّى بِحُلَّةِ الْإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ» قَالَ الْحَكَمُ: يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، «وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَأْفُوتُهُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ، وَيُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ»

(1/327)

761 - أَخْبَرَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا ابْنُ أَخِي جُوَيْرِيَةَ، ثنا مَهْدِيُّ، ثنا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ أَبِي إِيَّاسٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ لِمَعْنٍ: إِنَّ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْفَاكَ "

(1/327)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

(1/328)

762 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أُنْبَأَ الرَّئِيسُ أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ». فَقَالَ رَجُلٌ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الَّذِي قُلْتُ. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، وَهُوَ مُحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

(1/328)

763 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَزْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَلَّدَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا حُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/328)

764 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ سَهْلٍ الرَّزَائِيُّ، ثنا عَمِّي شُعَيْبُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ إِذْ صُرِعَ رَجُلٌ عَنْ نَاقَتِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَوَقَصْتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ بِسِدْرٍ وَمَاءٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُجَمِّرُوا رَأْسَهُ، [ص: 329] فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَيِّي»

(1/328)

765 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَنَابِيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانٍ، ثنا قَيْسٌ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، حَسَنَ الثَّغْرِ، مُشْرَبًا حُمْرَةً، طَوِيلَ الْمَشْرِبَةِ، سَمِينِ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخَمَ الْكَرَادِيْسِ، لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ، يَتَكَفَّ فِي الْمِشْبَةِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، لَمْ يُرْ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ، وَلَا مِثْلَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/329)

766 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّورَقِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَشْعَثَ السَّمَّانِيُّ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ، ثنا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّ بْنِ حُنَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَفِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»

(1/329)

767 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْأَشَّيْبِيُّ يَعْني الْحَسَنَ بْنَ مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ: «مَا هَذَا الْوَادِي؟» فَقِيلَ: فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَهْبِطُ لَهُ حَوَارٌ أَوْ جَوَارٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ»، ثُمَّ أَتَى عَلَى نَبِيَّةٍ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ النَّبِيَّةُ؟»، فَقِيلَ: ثَبِيَّةُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعَلَ خِطَامَهَا مِنْ لَيْفٍ وَهُوَ يُلْبِي، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ»

(1/329)

768 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ»

(1/330)

769 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا عَلِيُّ بْنُ يَعْنَى ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْنَى ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى رُكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلَمْ تَفْتِنْهُ، وَمَنْ صَلَّى رُكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلَمْ تَفْتِنْهُ»

(1/330)

770 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ كَامِلٍ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ أَبِي السَّمِيطِ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ أضعفُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْجِزُ. فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، وَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَحَدٌ أَجْزَائِهِ»

(1/330)

771 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمَّارَةَ، أَنَّهُ [ص: 331] سَمِعَ الْقِرَاطَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ، يُرِيدُ الْمَدِينَةَ، أَذَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ»

(1/330)

772 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ الْحَافِظُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالًا وَفِعَالًا؛ فَإِنَّهُ لَا تَصْلُحُ الرِّجَالُ إِلَّا بِالْمَالِ»

(1/331)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

(1/332)

773 - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَافِظُ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُرَيْمَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ دُنُوقًا، ثنا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، امْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَهُوَ إِسْنَادٌ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ

(1/332)

774 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى بْنُ مُوسَى، أَنَا بُكَيْرُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ لِي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا أَوْثَقُ عَزَى الْإِيمَانِ؟». قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْوَلَايَةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ»، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ "ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، [ص: 333] قَالَ: «إِذَا مَا هُمْ عَرَفُوا الَّذِينَ أَحْسَنَهُمْ عَمَلًا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هَلْ تَدْرِي أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِذَا اخْتَلَفُوا، وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ، أَبْصَرَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ فِي عِلْمِهِ تَفْصِيرٌ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِهِ زَحْفًا»، ثُمَّ قَالَ: «يَا ابْنَ مَسْعُودٍ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " هَلْ سَمِعْتَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، لَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثُ فِرَقٍ، فِرْقَةٌ مِنْهُمْ قَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ بَعْدَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَدَعَتْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَصَبَّرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ فَنَجَتْ. ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تَكُنْ لَهَا قُوَّةٌ بِالْقِتَالِ، فَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ بِالْقِسْطِ، وَدَعَتْ إِلَى دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدِينِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأُخِذَتْ فَقُطِعَتْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَحُرِّقَتْ بِالتَّبِيرَانِ، فَصَبَّرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَجَتْ. ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تَكُنْ لَهَا قُوَّةٌ بِالْقِتَالِ، وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ، فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ فَتَعَبَدَتْ وَتَرَهَّبَتْ، فَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: {وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا، مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ} [الحديد: 27] إِلَى {الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ} [الحديد: 27] فَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي وَصَدَقُونِي، {وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} [الحديد: 16] الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي وَلَمْ يُصَدِّقُونِي، وَهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَرَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَهُمُ الَّذِينَ فَسَقَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ "

(1/332)

775 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ [ص: 334] مَوْلَى الْمَهْرِيِّ، أَنَّهُ جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْحَدْرِيَّ لِيَالِي الْحَرَّةِ، فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَاظَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا صَبْرَ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ، لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ وَلَا وَاثِنَهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَ مُسْلِمًا»

(1/333)

776 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثنا أَبُو الشَّيْخِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ

هُدَيْلِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ»

(1/334)

777 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ حَدِيثًا، ثُمَّ قَالَ: «أُجِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلْفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟ لثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بَيْنَ أَحَدِكُمْ فِي الصَّلَاةِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلْفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ»

(1/334)

778 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْمُونِ الْحُرَيْثِيُّ، ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ شَاذُ بْنُ قَبَاضٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " [ص:335] إِنَّ حَوَاءَ لَمَّا حَمَلَتْ وَكَانَ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَقَالَ لَهَا الشَّيْطَانُ: سَمِيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ يَعِيشُ، فَسَمَّيْتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ رِجْزِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ، فَحَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا لَمْ يَسْتَبِنْ فَمَرَّتْ بِهِ لَمَّا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا "

(1/334)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

(1/336)

779 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو قَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، أَخْرَجُوهُ فِي الصَّحِيحِ

(1/336)

780 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَرَّارُ، ثنا أَبُو الْجَمَاهِرِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحُبْثِ وَالْحَبَائِثِ "

(1/336)

781 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْأَزْدِيُّ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِنْ غَيْرِ تَعَجُّبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ، وَوَجَّعَ لَهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ دَرَجَةً، وَخَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْلِهِ ذَلِكَ طَيْرًا أَخْضَرَ فِي الْجَنَّةِ يَقُولُ: [ص: 337] سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

(1/336)

782 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا الَّتِي أُعْطِيَ النَّاسَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ، تَكَلَّمَتِ الْأَنْصَارُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ قَاتِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ لِمَا كَانَ فِي سَفَرِكَ هَذَا، وَمَا صَنَعْتَ فِي قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَائِعِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا أَمْرٌ مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ» قَالَ: فَجَمَعَ الْأَنْصَارَ فِيهَا وَقَامَ عَلَى بَابِهَا، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَأَدْخَلَهُمْ فِيهَا، وَجَاءَتْ رِجَالٌ فَرَدَّهُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي حَتَّى جَلَسَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا مَقَالَةٌ بَلَغْتَنِي عَنْكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضَلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ بِي» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُ أَمَنٌ وَأَفْضَلُ، قَالَ: «أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَكُمْ بِي؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُ أَمَنٌ وَأَفْضَلُ، قَالَ: " أَلَمْ آتِكُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللَّهُ أَمَنٌ وَأَفْضَلُ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُجِيبُونِي؟» قَالُوا: فِيمَ نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَكَ الْفَضْلُ عَلَيْنَا؟ قَالَ: " أَمَا لَوْ شِئْتُمْ لَقَاتَمْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ: حَتَمْنَا طَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ، وَجَمَعْنَا مَخْذُولًا فَانصَرْنَاكَ، وَعَانَا فَاَسَيْنَاكَ، يَا مَعْشَرَ



الأنصار أوجدتهم في أنفسكم في لعاة من الدنيا تألفت بها أقواما، ووكلتكم إلى إسلامكم، ألا ترصون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعون برسول الله إلى رحالكم، لو أن الناس سلكوا [ص:338] شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار، الأنصار عيبتي وكرشي، وهم شعار والناس دنار"، قال: فقالوا: رضيينا بالله وبرسوله قسما "

(1/337)

783 - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا بكار بن محمد السبتي، ثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن عبيد بن عمير، قال: " ثلاث أوصاني بهن خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، لا أدعهن أبدا: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، والغسل يوم الجمعة، وألا أنام إلا على وتر "

(1/338)

784 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، أنبا إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح، وعبد الأعلى بن حماد التريسي، قال: ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عبد الرحمن، أزدف أختك فأعمرها من التنعيم، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم، فإنها عمرة متقبلة»

(1/338)

785 - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا أبو عبد الرحمن: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن أبي شيبه، ثنا زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني أيوب أبو زيد الحمصي، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه: " أنه دخل على عبادة في مرضه الذي مات فيه، فقال: يا أبة، أوصني واجتهد، فقال: " أجلسني، إنك لن تجد طعام الإيمان، ولن تبلغ حقيقة الإيمان حتى تؤمن بالقدر خير وشره، فقلت: فكيف لي بأن أعلم القدر [ص:339] خير وشره؟ قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أول شيء خلق الله عز وجل القلم، فقال: اجر، فجزى تلك الساعة بما هو كائن، «، فإن مت على غير هذا دخلت النار»

(1/338)

786 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ سَعْدَوَةَ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرَّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ؛ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصُعِقَ "

(1/339)

787 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا الْوَاقِدِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي النَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ أَهْلُهُ إِذَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَثَرًا»

(1/339)

788 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيْبِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ بِشْرِ الْكُوفِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ آتَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا الْبَيْتَ أَلْفَ أَلْفٍ مِنَ الْهِنْدِ عَلَى رِجْلِهِ لَمْ يَرْكَبْ [ص: 340] فِيهِنَّ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِائَةٍ حَجَّةٍ وَسَبْعُمِائَةَ عُمْرَةٍ، " فَأَوَّلُ حَجَّةٍ حَجَّهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آدَمُ، بَرَّ اللَّهُ نُسُكَكَ، أَمَا إِنَّا قَدْ طُفْنَا هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ بِخَمْسَةِ آلَافِ سَنَةٍ "

(1/339)

789 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ خَالِقِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو مَنْصُورٍ، ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ»

(1/340)

790 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ بَشَّارِ الْحَيَّاطِ، ثنا أَبُو بِلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَوْ صَرَخَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَتَقَطَّعَ، وَسَجَدَ حَتَّى يَتَقَطَّعَ ظَهْرُهُ، فَأَبْكُوا، فَإِنْ لَمْ يَبْكُوا الْبُكَاءُ فَتَبَاكُوا»

(1/340)

791 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِيهِمِ الْمُؤَدِّبِ، ثنا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ إِضْحِيانِ وَعَلَيْهِ خَلَّةٌ حَمْرَاءُ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ، فَكَانَ فِي عَيْنِي أَرْزِينَ مِنَ الْقَمَرِ»

(1/340)

792 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَرَائِطِيِّ، ثنا عُمَارَةُ بْنُ وَثِيمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَطْلُبُ الْمَطْلَبَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَقَابِرِ عَادِيَةَ، فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَنِمْتُ، ثُمَّ انْتَبَهْتُ فَإِذَا تُجَاهِي لَوْحٌ فِيهِ مَكْتُوبٌ: لَمَّا رَأَيْتَكَ جَالِسًا مُسْتَقْبِلِي ... أَيَقْنْتُ أَنَّكَ لِلْهُمُومِ قَرِينٌ دَعَهَا تَجَلًّا عَنكَ فِي أَتْرَابِنَا ... إِنْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْقَضَاءِ يَقِينٌ

(1/341)

793 - وَجَدْتُ فِي كِتَابِ وَالِدِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَمْدَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَهْوَازِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي السُّعُودِ الشَّعْرَائِيُّ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ كَاتِبِ الْفَيَاضِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَضَرْنَا مَجْلِسَ الرَّضَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَشَكَا رَجُلٌ أَحَاهُ، فَأَنْشَأَ الرَّضَا يَقُولُ:

[البحر الكامل]

اغْدُرْ أَحَاكَ عَلَى ذُنُوبِهِ ... وَاسْتُرْ وَعْطِ عَلَى عُيُوبِهِ

وَاصْبِرْ عَلَى بُهْتِ السَّفِيهِ ... وَلِلزَّمانِ عَلَى خُطوبِهِ  
وَدَعِ الْجَوَابَ تَفْضُّلاً ... وَكِلِ الظُّلُومِ إِلَى حَسْبِيهِ

(1/341)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

(1/345)

794 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْخَطَّابِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِفْلَاءً، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: رَعِمَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَذْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَيَأْتِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثُ فَيَقُولُونَ: انظُرُوا هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ؟ فَيُؤَخَذُ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثُ، فَيَقَالُ: انظُرُوا هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ؟ فَيُؤَخَذُ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَعْثُ الْثَالِثُ فَيَقَالُ: انظُرُوا هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَأَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ؟ فَيُؤَخَذُ فَيُفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الْثَالِثُ فَيَقَالُ: انظُرُوا هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ؟ فَيُؤَخَذُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ " . [ص:346] هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَعَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

(1/345)

795 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَزْهَرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ وَليدٍ، أَنَا سَأَلْتُهُ، ثنا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاَقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قَالَ: «الْخُلُقُ الْحَسَنُ»

(1/346)

796 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، ثنا مَيْمُونُ، عَنْ شَدَّادِ مَوْلَى عِيَّاضِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: " دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، وَكَانَتْ مَوْلَاةً شَدَّادٍ مُهَلَّلُ بِنْتُ يَزِيدَ امْرَأَةً جَمِيلَةً، وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَتْ: " يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرَأَيْتَ إِذَا اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ أَصَبْتُ عَلَى رَأْسِي مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ مَعْقُوصٌ؟، وَأَبُو هُرَيْرَةَ مُنَكِّسٌ رَأْسَهُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: الَّذِي بِكَ شَرٌّ مِمَّا تَسْأَلِينِي عَنْهُ، قَالَتْ: وَمَا هُوَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: رِفْقَةُ حِمَارِكَ، مَا اسْتَطِيعَ أَرْفَعُ بَصَرِي إِلَيْكَ "

(1/346)

797 - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، رَحِمَهُ اللَّهُ ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا أَبُو حَيَّانَ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِحْمٍ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ: " أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْكَرْبِ وَالْغَمِّ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ، أَلَا [ص: 347] تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّ نَهَايَ عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدًا شَكُورًا فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، فَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ [ص: 348] بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى أَنْتَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى يَعْنَى مَرْجَمٍ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَكَلِمَتُ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ

غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ، مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا؟ فَأَقُومُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عِزِّي وَجِلَّ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلِي. فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهُ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ، رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ، رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ، رَبِّ أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ لَكُمْ بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى "

(1/346)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ

(1/349)

798 - أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيْطِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبِي، ثنا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ النُّعْمَانُ: ذَهَبَ بِي أَبِي بَشِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا، فَجَنَنْتُكَ لِأَشْهَدَكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ كُلُّ وَلَدِكَ نَحَلْتُ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَلَا». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الرَّهْرِيِّ

(1/349)

799 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ»

(1/349)

800 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابنُ شَيْرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدْتُمْكَمُ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو الصَّبَّاحِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: 350] قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ»، فَأَقْرَبَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَقَالَ: نَعَمْ

(1/349)

801 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنِينِيُّ، ثنا سَعْدُ وَهَيْهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»

(1/350)

802 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمَرَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أُخْرَى ذَلِكَ فَلْيَتِمَّهُ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ لَوْهَمِهِ»

(1/350)

803 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْقَطَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غِيَالَانَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُثْمَانَ الْمُرِّيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ»

(1/350)

804 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ، أَنبَأَ مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:351] تُجَوِّزُ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، أَوْ وَسَّوَسَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ، أَوْ تَكَلَّمَ بِهِ»

(1/350)

805 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ، وَعِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ أَنْوَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبِيعَةَ، وَإِنَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارَ مُضَرَ، وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ، فَأَمَرْنَا بِأَمْرٍ إِذَا عَمَلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَدَعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَيَصُومُوا رَمَضَانَ، وَيَحُجُّوا الْبَيْتَ، وَيُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغَانِمِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنَاتِمِ، وَالذُّبَابِ، وَالتَّقْيِيرِ، وَالْمَرْقَةِ، قَالُوا: فَفِيمَ نَشْرَبُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِجَدِّهِ الْأَسْقِيَةِ الْأُدْمِ الَّتِي تَلَابُ عَلَى أَفْوَاهِهَا»

(1/351)

806 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرَزِيَّيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثنا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ مِقْرَانَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ؛ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَنَصْرِ الْمَطْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَاجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ»

(1/351)

807 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْعَرَةَ، ثنا فَضَالُ بْنُ جَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْلِمُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ [ص:352] وَبَدِهِ»

(1/351)



808 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو أَيُّوبَ الطَّبَالِسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي تَوْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا بِشْرُ بْنُ رَافِعِ النَّجْرَانِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ حَبٌّ لَثِيمٌ»

(1/352)

809 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا سَعِيدٌ يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ عَدَوَاتٍ كُلَّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ»

(1/352)

810 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْبَارِيِّ بِالْكُوفَةِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ التَّمِيمِيُّ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَى هَلَاقِهِ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَعْمَلُ بِهَا وَيَقْضِي بِهَا»

(1/352)

811 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، ثنا وَكَيْعٌ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ أَدْرَكَتْ دَعْوَتُهُ وَوَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ "

(1/352)

الْمَجْلِسُ السَّادِسُ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(1/353)

812 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بِشْرَانَ إِفْلَاءً، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَمَرَ التَّمِيمِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ، كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْبُ فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ، فَجَاءَتِ الْأَعْرَابُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَدَاوَى؟ قَالَ: " تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَوَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ "، قَالَ: وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا بَأْسَ بِهَا: عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا؟ عَلَيْنَا حَرْجٌ فِي كَذَا؟ قَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّهُ الْحَرْجَ، إِلَّا امْرَأَةً افْتَرَضَ امْرَأَةً ظَلَمًا، فَذَلِكَ حَرْجٌ وَهَلْكَ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ». هَذَا حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ، وَهُوَ حَدِيثٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ

(1/353)

813 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِرَجُلٍ أَسِيرٍ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا أَسْرَيْتَنِي، لَقَدْ أَسْرَيْتَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ، عَلَيَّ فَرَسٌ أَبْلَقٌ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسْرَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «اسْكُتْ؛ لَقَدْ أَيْدَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَلِكٍ كَرِيمٍ»

(1/353)

814 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ ثنا ابْنُ شَيْرَوَيْهٍ، أَنَا إِسْحَاقُ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدِرِ [ص: 354] الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَهُ، هُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى، فِيهِ حَمْسٌ خَلَالَ: فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَفِيهِ تَوَفَّاهُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَا سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضٍ، وَلَا رِيَّاحٍ، وَلَا جِبَالٍ، وَلَا بَحْرٍ، إِلَّا وَهَنَ يُشْفِقَنَّ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ "

(1/353)

815 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّيْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَا: ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: "جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ، وَأَخَافُ إِذَا عَلِمْتُ أَنْ أُضَيِّعَهُ فَمَا تَرَى؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ النَّاسَ عَلَى عَمَلِهِمْ، فَلَأَنْ تُبْعَثَ عَالِمًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُبْعَثَ جَاهِلًا. قَالَ: ثُمَّ أَتَى أَبَا دَرٍّ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ، وَأَخَافُ إِذَا عَلِمْتُ أَنْ أُضَيِّعَهُ، قَالَ: لِأَنَّ تَفْتَرِشَ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفْتَرِشَ الْجَهْلِ، ثُمَّ أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ الْعِلْمَ، وَأَخَافُ إِذَا عَلِمْتُ أَنْ أُضَيِّعَهُ فَمَا تَرَى؟ قَالَ: كَفَى بِتَرْكِ الْعِلْمِ إِضَاعَةً». قَالَ الْحَسَنُ فَكَانَ أَبُو دَرٍّ مِنْ أَحْسَنِ الْقَوْمِ كَلَامًا»

(1/354)

816 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَلَائِكَةُ يَتَعَفَّبُونَ، مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ، فَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ الَّذِينَ كَانُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ [ص: 355] فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ"

(1/354)

817 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا سَيْفُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلًا شَهْبَاءَ فَكَانَ فِيهَا صُعُوبَةٌ. فَقَالَ لِلزُّبَيْرِ: «ارْكَبْهَا وَذَلِّلْهَا»، فَكَانَ الزُّبَيْرُ اتَّقَى، فَقَالَ لَهُ: «ارْكَبْهَا وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ»، قَالَ: مَا أَقْرَأُ؟ قَالَ: «اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، فَكَانَ الزُّبَيْرُ تَهَاوَنَ، فَقَالَ: «اقْرَأْهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي فِي يَدِهِ، مَا قُمْتُ تُصَلِّي بِمِثْلِهَا»

(1/355)

818 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُمْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَزَارِيِّ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَامِلِ الْمَصْرِيِّ الْقَرَاتِيسِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرَقِيُّ، أَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدِ أَخُو سُمْيَانَ الثَّوْرِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ

مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ رُكْبٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَقَدَّمَتْ رَاحِلَتُهُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ رَاحِلَتَهُ قَدْ عَرَفَتْ وَطِيءَ رَاحِلَتِي حَتَّى نَطَحَتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ أَمْرٍ، وَمِمَّنْ عَنِي مَكَانُ هَذِهِ الْآيَةِ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ} [المائدة: 101] قَالَ: «مَا هُوَ يَا مُعَاذُ؟» قَالَ: قُلْتُ: الْعَمَلُ الَّذِي يُدْخِلُ الْجَنَّةَ وَيُنْجِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: " قَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا، وَإِنَّهُ يَسِيرٌ، شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَةُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرُورِهِ سَنَامِهِ "، قَالَ: «أَمَّا رَأْسُ الْأَمْرِ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلَاةُ، وَأَمَّا ذُرُورُهُ فَالْجِهَادُ» ثُمَّ قَالَ: «الصِّيَامُ جَنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَاتِ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَنْبِئُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ بِالنَّاسِ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالَ: فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا مَا نَتَكَلَّمُ بِهِ يَكْتَبُ [ص: 356] عَلَيْنَا؟ قَالَ: «تَكَلَّمْتُكَ أُمَّكَ، إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُنِبَ عَلَيْكَ وَوَلَّكَ»

(1/355)

819 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ صُبْحٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا فَضِيلٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقَبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا هَذِهِ الْمَسَائِلُ كَدُّ يَكْدُ بِهَا رَجُلٌ وَجْهَهُ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ»

(1/356)

820 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا هَارُونُ بْنُ عَيْسَى الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَّابِيُّ، ثنا فَرُحُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ شُرْحِبِيلِ بْنِ مُسْلِمِ الْجُرْجَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: «مُعَاتِبَةُ الْأَخِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ فَقْدِهِ، مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كَلِّهِ، أَعْطِ أَخَاكَ وَهَبْ لَهُ، وَلَا تُطْعِ فِيهِ كَاشِحًا فَتَكُونَ مِثْلَهُ، كَيْفَ تَبْكِيهِ بَعْدَ مَا مَاتَ وَفِي حَيَاتِهِ تَرَكَتَ وَصَلَّهُ، غَدًا يَأْتِيكَ الْمَوْتُ فَيَكْفِيكَ قَبْلَهُ»

(1/356)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

(1/357)

821 - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي رضي الله عنه، ثنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله قالوا: ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأجرئي بمكة، ثنا جعفر الفرّياي، ثنا فتية بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اجتمعوا لي من كان هاهنا من اليهود»، فجمعوا له، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني سأئلكم عن شيء فهل أنتم صادقون عنها؟» قالوا: نعم يا أبا القاسم، فقال: «فهل جعلتم في هذه الشاة سمًا؟» فقالوا: نعم، قال: ما حملكم على ذلك؟ فقالوا: أردنا إن كنت كذابًا أن نستريح منك، وإن كنت نبيًا لم يضرك. هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن أبي سعيد، وهو إسناد كلهم ثقات، أخرجه البخاري عن فتية

(1/357)

822 - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو همام، ثنا قتادة، عن عبد الملك، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من عرض له شيء من غير أن يسأله فليقبله، فإنما هو رزق ساقه الله عز وجل إليه»

(1/357)

823 - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، حدثني [ص: 358] أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يورد الممرض على المصحح»، وقال: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، فمن أعدى الأول»

(1/357)

824 - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الرحمن بن صادر، ثنا محمد بن كثير، ثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دارك حرملك، فمن دخل عليك حرملك فاقْتُلْهُ»

(1/358)

825 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُكَيْرٍ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى الْبَشَرَ فِي وَجْهِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَى الْبَشَرَ فِي وَجْهِكَ؟ قَالَ: " إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ: أَمَا تَرَى أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، قُلْتُ: بَلَى "

(1/358)

826 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابٍ الطَّيْبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، ثنا أَبُو غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلَاةٍ فَيَقُومُ إِلَى وَضُوئِهِ إِلَّا غَفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، بَعْدَ ذَلِكَ الْقَطْرِ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ وَضُوئِهِ فَيَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَيَقُومُ إِلَى صَلَاتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ لَهُ»، قَالَ: قُلْتُ: [ص: 359] يَا أَبَا أَمَامَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَهُ بِشِيرًا وَنَدِيرًا، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلَا مَرَّتَيْنِ، وَلَا ثَلَاثٍ، وَلَا أَرْبَعٍ، وَلَا خَمْسٍ، وَلَا عَشْرٍ، وَطَبَّقَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ "

(1/358)

827 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا الْوَافِدِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: «مَسْجِدِي»

(1/359)

828 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ مِمَّا كَتَبَهُ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَنَانِيرَ فَمَسَمَهَا إِلَّا نَفَقَةً دَفَعَهَا إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَلَمَّا آوَى إِلَى مَضْجَعِهِ امْتَنَعَ مِنْهُ النَّوْمُ حِينَ ذَكَرَهَا، قَالَ: «مَا فَعَلْتَ السِّتَّةُ دَنَانِيرَ؟» قُلْتُ: دَفَعْتُهَا إِلَى فَلَانَةٍ،

قَالَ: اُنْتُوِنِي بِهَا فَفَقَسَمَ مِنْهَا فِي خَمْسَةِ آيَاتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ: «اُنْتَفِعُوا بِهَذَا الْفَاضِلِ» ثُمَّ قَالَ: «الآن اسْتَرَحْتُ»، فَزَقَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/359)

829 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَرْوَانَ الْأَنْصَارِيَّ الْأَبْزَارِيَّ بِالْكُوفَةِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»

(1/359)

830 - بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، ثنا عُثْمَانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: " صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا نَحْوًا مِمَّا يُكَبِّرُ النَّاسُ، ثُمَّ قَامَ فَسَبَّحَ الْقَوْمَ بَعْدَمَا كَبَّرَ فَلَمَّا [ص:360] انصَرَفَ قَالَ: كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَيَّ أَكْبَرٍ خَمْسًا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لَهُ "

(1/359)

831 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ مِنْ لَفْظِهِ قِرَاءَةً عَلَيْنَا بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ، ثنا عَبَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَزْرَمِيُّ، ثنا عَجَبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَتْرُكُ قَوْمٌ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا عَمَّ الْقَوْمَ بِعِقَابٍ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، فَيَهْلِكُ فِيهِمْ مَرُوضٌ؟ قَالَ: " نَعَمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ عَفَى عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ مِمَّا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا كَفَّارَةٌ النَّهْيِ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ، شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ} [المائدة: 8] "

(1/360)

832 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلِ الْخَضْرَمِيِّ الْمُؤَدَّبِ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَنَمِيِّ الْأَشْنَابِيِّ، ثنا

عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، ثنا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَقِيقِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِلْجَنَّةِ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ كَذَلِكَ»

(1/360)

833 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْكَاتِبِ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَمَنْ [ص: 361] كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى مَالٍ أَخَذَهُ، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»

(1/360)

834 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْأَرْقَمِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ كَانَ كَالْجَارِ قُضِبَهُ فِي النَّارِ»

(1/361)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/362)

835 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْمُقْرِي، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ، وَأَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَّابُ قَالُوا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا كَعْبُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّ



يَكُونُ مَلِكًا مِنْ فَحْطَانَ، فَعَصَبَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِأَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْلَيْتُكَ جَهْلًاكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تَضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «هَذَا الْأَمْرُ فِي فُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكْبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ

(1/362)

836 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ كَثِيرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ حَمْدَانَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: " أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ حَتَّى إِذَا قَدِمُوا عُسْفَانَ قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِّجِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلْنَا قَضَاءَ قَوْمٍ أَسَلَّمُوا الْيَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص: 363] إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّ عَلَيْكُمْ فِي حَجَّتِكُمْ عُمْرَةً، فَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدَّ حَلًّا، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ»

(1/362)

837 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازُ الْمَرْزُوقِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، ثنا نَصْرُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةٌ غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهِيَ مِنَ الْقُرْآنِ»

(1/363)

838 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا سَعْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِهِ قَوْلًا بِلا عَمَلٍ، وَالْقِبْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَسَخَتْ الْمَدِينَةَ مَكَّةَ وَالْقَوْلُ فِيهَا، وَنَسَخَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَصَارَ الْإِيمَانُ قَوْلًا وَعَمَلًا»

(1/363)

839 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا بِبِمِينِهِ وَرَبَّاهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللُّقْمَةِ فَتَرُبُو فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ قَالَ فِي كَفِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، فَتَصَدَّقُوا»

(1/363)

840 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الْعَاقُوِيُّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي: «أَعَوْفُ؟»، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: «ادْخُلْ»، فَقُلْتُ: أَكُلِّي أَمْ بَعْضِي؟ فَقَالَ: «بَلْ كُلُّكَ»، فَقَالَ لِي: «يَا عَوْفُ، اْعُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ؛ أَوْ لَهْنَ مَوْتِي»؛ فَاسْتَبَكَيْتُ حَتَّى جَعَلَ يُسْكِنُنِي، ثُمَّ قَالَ لِي: " قُلْ: إِحْدَى "، فَقُلْتُ: إِحْدَى، فَقَالَ: " وَالثَّانِيَةَ: فَتَنُحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ " قَالَ: «انْتَنَانِ» فَقُلْتُ: انْتَنَانِ، فَقَالَ: " وَالثَّلَاثَةَ: مُوتَانٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي، يَأْخُذُهُمْ مِثْلُ قِعَاصِ الْعَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثٌ " . فَقُلْتُ: ثَلَاثٌ، فَقَالَ: " وَالرَّابِعَةَ: فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي وَعَظْمَهَا " فَقَالَ: " قُلْ: أَرْبَعٌ "، قَالَ فَقُلْتُ: أَرْبَعٌ، " وَالخَامِسَةَ: يَفِيضُ فِيكُمْ الْمَالُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، قُلْ: خَمْسٌ "، فَقَالَ: قُلْتُ: خَمْسٌ، " وَالسَّادِسَةَ: هُدْنَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ رَايَةً، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، فَفُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ " .

(1/364)

841 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يَسِيرُ الرَّكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، أَفْرُؤُوا إِنَّ شَتْمَ {وِظَلِّ مَمْدُودٍ} [الواقعة: 30] ، فَلَبَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ: صَدَقَ وَالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى وَالْفُرْقَانَ عَلَى مُحَمَّدٍ، لَوْ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ حِقَّةً أَوْ جَدْعَةً فَأَدَارَ بِأَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ مَا قَطَعَهَا حَتَّى يَتَسَاقَطَ هَرَمًا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَرَسَهَا

بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ، وَإِنَّ أَفْنَانَهَا لَمَنْ وَرَاءَ سُورِ الْجَنَّةِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ نَهْرٌ إِلَّا يَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ  
تِلْكَ الشَّجَرَةِ "

(1/364)

842 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، ثنا  
يَرِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ  
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَصَحَ  
لِسَيِّدِهِ، وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَذُو عِيَالٍ، وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ فَأَمِيرٌ مُسَلِّطٌ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لَا  
يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ»

(1/365)

843 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا  
عَبْدُ الْوَارِثِ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ  
تَرَكَنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ»، قَالَ نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهِ ابْنُ عَمَرَ حَتَّى مَاتَ

(1/365)

844 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ  
الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي  
أَبُو زَيْدِ النَّجْرَانِيُّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِدِ النَّجْرَانِيِّ وَإِذَا هُوَ مَكْبُوبٌ لَوَجْهِهِ يَبْكِي وَهُوَ يَقُولُ: وَعِزَّتِكَ  
يَا حَبِيبِي، لَقَدْ أَذَابَ قَلْبِي الشَّوْقُ إِلَى النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، يَا كَرِيمُ، فَأَبْكَايَ وَاللَّهِ، قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَ  
هَذَا إِلَّا أَيَّامًا حَتَّى مَاتَ، قَالَ: فَرَأَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهَا كَأَنَّهَا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ وَقَدْ زُحِرْفَتْ، فَقَالَتْ: لِمَنْ  
زُحِرْفَتْ الْجَنَّةُ؟ قَالُوا: لَوْلِي مِنْ أَوْلِيَاءِ الرَّحْمَنِ قَدِمَ الْبَارِحَةَ مِنَ الدُّنْيَا، قَالَتْ: فَخَرَجَ عَلَيَّ وَفِي يَدِهِ  
كُوبٌ يَأْفُوتُ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُ جُهِتُ، فَقَالَتْ: لَمْ تَرَاعِي، إِنَّمَا هِيَ الْجَنَّةُ لِلْمَلِكِ يُتَحَفُّ مِنْ أَحَبِّ مَنْ  
عِبَادِهِ، قَالَ: [ص: 366] قُلْتُ: بِأَيِّ أَنْتِ، بِمَا نِلْتَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: بِمَحَبَّتِهِ،  
وَإِتْيَانِ مَحَبَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "

(1/365)

845 - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ إِذَا بَلَغَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَعَاصِي انْتَفَضَ حَتَّى يَسْقُطَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: " تَعَصَى بِفُنُونٍ مِنَ الْمَعَاصِي، وَتُنَعَمُ بِفُنُونٍ مِنَ النِّعَمِ، لَا يَفُوتُكَ أَحَدٌ بِطُولِ هَرَبِهِ، وَلَا يُعْجِزُكَ عَبْدٌ بِقُوَّتِهِ، أَنْتَ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: بِمَحَبَّتِكَ الَّتِي بِهَا مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ، فِيهَا نَالُوا مِنْ طَاعَتِكَ مَا يَرْجُونَ مِنْ رِضْوَانِكَ، وَكَانَ يَقُولُ: أَهْلُ الدُّنْيَا فِيهَا عَلَى وَجَلٍ، لَا هُمْ مُقِيمُونَ فَيَطْمَئِنُّوا، وَلَا هُمْ مُسْتَعِدُّونَ لِيَرْحَلُوا " قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ: " يُقَالُ: مَهَرُ الْجَنَّةِ فَطَامَ النَّفْسِ مِنْ حُبِّ الشَّهَوَاتِ، وَإِيتَارَ حُبِّ اللَّهِ عَلَى مَحَبَّتِكَ لِنَفْسِكَ "

(1/366)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ

(1/369)

846 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سَعِينَ . . . قَالَ: أَنَا الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْمُقْرِي سَنَةَ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَأَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّاطِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الرَّاهِدِيُّ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمْتَامِ ثنا حَدِيقَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ جُنْدُبِ قَالَ: قَالَتْ فَرِيشُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا نَرَى شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ وَدَّعَكَ، قَالَ: فَأَنْزَلَتْ: {وَالضُّحَى، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رُبُّكَ وَمَا قَلَى} [الضحى: 2] . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي نُعَيْمٍ

(1/369)

847 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا خَلَادٌ، ثنا أَبُو عَقِيلٍ يَعْنِي [ص: 370] يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ،

فَأَوْغَلُوا فِيهِ بَرْقِي، وَلَا تُبْعِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَتْ، وَلَا ظَهْرًا  
أَبْقَى»

(1/369)

848 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا قُطُبُ بْنُ  
الْعَلَاءِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا ذُنُوبَانِ جَائِعَانِ فِي حَظِيرَةِ وَثِيقَةٍ يَأْكُلَانِ وَيَفْرِسَانِ أَسْرَعَ مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ  
الْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ»

(1/370)

849 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
قَالَ: «لَا يَسِبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ، فَإِنَّ الْكَرْمَ  
الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ»

(1/370)

850 - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الحسنُ بْنُ سَلَامٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَفْصٍ، ثنا زِيَادُ  
يَعْنِي الْبَكَّايَ، ثنا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا اسْتَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " [ص: 371] مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: أَحَدُهُمَا أَحَلَى مِنَ الشَّهَدِ، وَالْآخَرُ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ،  
فَأَمَّا النَّبِيَّانِ فَنُوحٌ إِذْ قَالَ: {رَبِّ لَا تَذَرُ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا} [نوح: 26] وَالْآخَرُ:  
إِبْرَاهِيمُ إِذْ يَقُولُ: {فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [إبراهيم: 36] ، وَأَمَّا  
الْمَلَكَانِ فَجَبْرَيْلُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، هَذَا صَاحِبُ الشَّدَةِ، وَهَذَا صَاحِبُ اللَّيْنِ، مِثْلُهُمَا مِنْ  
أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ "

(1/370)

851 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَابِيُّ، ثنا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ، ثنا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا فِي النَّاسِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَتَخَطَّ النَّاسَ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " مَا الْإِسْلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسَلَمْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» . قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تُوْمَنُ بِاللَّهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالْكِتَابِ، وَالنَّبِيِّينَ، وَالْحِسَابِ، وَالْمَوْتِ، وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْقَدْرِ كُلِّهِ: خَيْرُهُ وَشَرُّهُ . قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَمَا الْإِحْسَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِلَّا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: حَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ الْغَيْبَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، قَوْلُهُ: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنزِلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَازَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [لقمان: 34] "

(1/371)

852 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرَّائِيُّ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ؛ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَنْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَآتَاءَ النَّهَارِ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ عَمَلِهِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَالًا فَسَلَطَهُ عَلَيْهِ فَيَنْفِقُهُ فِي الْحَقِّ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَوْ أُنِّي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ عَمَلِهِ "

(1/372)

853 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا الْوَاقِدِيُّ، ثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ، وَكَانَ أَكْثَرَ صِيَامِهِ فِي شَعْبَانَ»

(1/372)

854 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ جُنَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَانَ ثَقَّةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُعِيَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَأُمَّهَاتِهِمْ، ثُمَّ يُدْعَى بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَيَذَكِّرُهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْهِ، فَيَقْرَأُ بِهَا وَيُعَرِّفُهُ، فَيَقُولُ: { يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ . . . } [المائدة: 110] الآية، ثُمَّ يَقُولُ: { أَنْتَ [ص: 373] قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي وَأُمَّيْ إِهْنِي مِنْ دُونِ اللَّهِ } [المائدة: 116] ، فَيُنَكِّرُ أَنْ يَكُونَ قَالَ ذَلِكَ، فَيُؤْتِي بِالنَّصَارَى فَيُسْأَلُونَ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هُوَ أَمْرُنَا بِذَلِكَ. قَالَ: فَيَطُولُ شَعْرُ عِيسَى حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِشَعْرٍ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ، فَيُجَاهِئُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ بِمِقْدَارِ أَلْفِ عَامٍ حَتَّى تُوَقَّعَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةُ، فَيُرْفَعُ لَهُمُ الصَّلِيبُ وَيُنْطَلَقُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ "

(1/372)

855 - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ الْعَوَّامِ: «مَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَّا وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى ذَكَرَ فَرَجَهُ»

(1/373)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/374)

856 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمَحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: الصَّوْمُ لِي، فَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ، وَأَكَلَهُ، وَشَرِبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ؛ فَرَحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَوَقَّعَ إِلَيْنَا عَلِيًّا

(1/374)

857 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدِ الْحَبَّاطِ الْكُوفِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاذٍ الصَّايغِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَخَذْتُمُ السَّاحِرَ فَأَقْتُلُوهُ» ثُمَّ قَرَأَ: {وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى} [طه: 69] قَالَ: «لَا يَأْمَنُ حَيْثُ وَجَدَ»

(1/374)

858 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا حَيَّوَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: ثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَجِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ عَمْرٍو السُّلَمِيِّ، عَنِ عُتْبَةَ بْنِ [ص: 375] عَبْدِ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ: " أَنْ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ لَهَا فِي بَهْمٍ لَنَا، وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَادًا، فَقُلْتُ: يَا أَخِي أَذْهَبُ فَانْتَبِهْنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمَّنَا، فَانْطَلَقَ أَخِي، وَمَكَثْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ، فَأَقْبَلَ طَائِرَانِ أَبِيضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهْوُ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا، فَشَقَّ بَطْنِي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عِلْقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ "، قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: " انْتَبِهْتُ بِمَاءِ ثَلَجٍ، فَعَسَلَا بِهِ جَوْفِي، ثُمَّ قَالَ: انْتَبِهْتُ بِمَاءِ بَرَدٍ، فَعَسَلَا بِهِ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ: انْتَبِهْتُ بِالسَّكِينَةِ، فَذَرَّاهَا فِي قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: خِصْمُهُ، فَخَاصَهُ وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ "، وَقَالَ حَيَّوَةُ فِي حَدِيثِهِ: خِصْمُهُ خِصْمَةٌ وَاخْتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ «،» فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ، وَاجْعَلِ الْفَأَ مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ. فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْأَلْفِ فَوْقِي أَشْفِقُ أَنْ يَجْرَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وَزَنْتَ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي وَفَرَّقْتُ فَرَقًا شَدِيدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَلْبَسَ بِي. فَقَالَتْ: أَعِيدُكَ بِاللَّهِ، فَرَحَلْتُ بَعِيرًا لَهَا، فَحَمَلْتَنِي " وَقَالَ يَزِيدُ: " فَحَمَلْتَنِي عَلَى الرَّحْلِ، وَرَكِبْتُ خَلْفِي حَتَّى بَلَغْنَا إِلَى أُمِّي. فَقَالَتْ: أَدَّبْتُ أَمَانَتِي وَدَمَّتِي، فَحَدَّثْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ، فَلَمْ يَرُعْهَا ذَلِكَ. فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ حَرَجَ مَنِي نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ "

(1/374)

859 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ أَبُو الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنِ أَبِي [ص: 376] صَالِحٍ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى. فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنْكَ جَنَّتَهُ؛ أَعْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ



مِنَ الْجَنَّةِ. فَقَالَ آدَمُ: يَا مُوسَى، اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلِمَتِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدِرَ  
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ؟، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى "

(1/375)

860 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي يُونُسَ، ثنا الْقَاسِمُ  
بْنُ سَلَامٍ بْنِ مِسْكِينٍ، ثنا أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الرَّجْمِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الرَّقَاشِيُّ، عَنِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ شَهِدَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَنْزَلَ الرَّجْمُ وَالْجُلْدُ.  
قَالَ: إِنَّهُ كَانَ إِذَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ غَمَضَ عَيْنَيْهِ. وَأَخَذَتْهُ رَحْصَاءُ، يُعْرِفُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَأَمَسَكَ الْقَوْمُ عَنْ  
حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ قَالَ: «اقْبَلُوا عَنِّي ثَلَاثًا، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ هُنَّ  
سَبِيلًا؛ الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جُلْدٌ مِائَةَ وَالرَّجْمُ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جُلْدٌ مِائَةَ وَنَفِي سَنَةً»

(1/376)

861 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْحَسَنِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ وَهُوَ الْحِصْبِيُّ مِنْ حِصْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ ثَمَانٍ  
عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ مَوْلَى مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثنا مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنِ  
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ، أَنَّهُ زَارَهَا يَوْمًا فَقَدَمَتْ لَهُ طَعَامًا، قَالَ: لَا أَشْتَهِيهِ،  
فَقَالَتْ: إِنِّي قَيِّنْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَدَعَوْتُهُ لِحُلُومَتَا، فَجَاءَ فَجَلَسَ  
إِلَى جَانِبِهَا، فَأَتَى بِعَسٍ فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: «نَاوَلِيهَا» فَحَفِضَتْ [ص: 377] رَأْسَهَا وَاسْتَحْيَتْ،  
قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا: خُذِي مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَتْ: فَأَخَذَتْهُ  
فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلْتَنِيهِ، قَالَتْ: فَجَلَسْتُ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْ، ثُمَّ طَفِقْتُ أُدِيرُهُ وَأَتْبِعُهُ شَفَقِي لِأَصِيبَ  
مَشْرَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ. فَقَالَ لِنِسْوَةٍ عِنْدِي: «نَاوَلِيهِنَّ» فَقُلْنَ: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكُذْبًا»

(1/376)

862 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو  
جَابِرٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جِحَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِذَا نَزَلَ بِفَنَائِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ،  
إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ»

(1/377)

863 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا أُقْسِمُ، لَا أُقْسِمُ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: " أَبَشِّرُوا أَبَشِّرُوا؛ مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْحَمْسِ، وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ السَّعَةِ، نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: ادْخُلْ"، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «بِسَلَامٍ». سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، «عُقُوقُ الْوَالِدِينَ، وَإِشْرَاكَ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَقَدْفُ الْمُحْصَنَاتِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الرَّحْفِ، وَأَكْلُ الرِّبَا»

(1/377)

864 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحَارِيُّ بِمَدَانَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ الْبَكْرِيِّ، قَالَ: جَاءَنِي أَبُو قِرْصَافَةَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ لَهُ: تَعَدَّ عِنْدِي الْيَوْمَ، فَقَالَ: «أَمَا إِنِّي كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا، وَلَكِنَّا كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ يُصْبِحُ أَحَدُنَا صَائِمًا فَيَعِشَى الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَيَعَزُّمُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ، ثُمَّ يَفْطُرُ ثُمَّ يُؤَقِّي يَوْمًا مَكَانَهُ»

(1/378)

865 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَجَعَلَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ. قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِأَنَسِ: كَمْ أَقَامَ؟ قَالَ: عَشْرًا "

(1/378)

866 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوُكَيْعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلِ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: " كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ: أَنَّ الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا كَانَ مَهْنَأً أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهَا، وَأَنْ مَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا كَانَ كَالْأَكْلِ

لَا يَشْبَعُ، قَالَ: وَسِعَتْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ يَذْكُرُونَ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَنْزَلْتُ مَالَ اللَّهِ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ مَالِ الْيَتِيمِ؛ مَنْ اسْتَعَى فَلَيْسَتْ عَفِيفٌ، وَمَنْ افْتَقَرَ فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ "

(1/378)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/379)

867 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهَ التَّجَادُ إِمْلَاءً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا عَسَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، أَحْسَبُهُ قَالَ: «الْأَخْضَرِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، أَخْرَجُوهُ فِي الصَّحِيحِ

(1/379)

868 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»

(1/379)

869 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا مَالِكُ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشِيرٍ السَّامِيُّ، ثنا مَالِكُ النَّهْشَلِيُّ، ثنا ثَابِتُ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَعَدَتْ عَلَى بَيْتِ أَوْلَادِهَا فَهِيَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ» ، وَأَشَارَ بِأَصْبُعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى "، وَهَذَا لَفْظُ حُمَيْدٍ

(1/379)

870 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو عَسْتَانَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، [ص: 380] قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا، فَصَامَ حَتَّى أَتَى عُسْفَانَ فَأَفْطَرَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ "

(1/379)

871 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرَيَابِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحُمَيْصِيُّ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعِيُّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرِ الْجَبَّارِيِّ، عَنْ فُرَاتِ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ؛ كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٌّ»، فَقَالَ: وَمَا الْقَعْبَرِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ، وَالشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ، وَالشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ» قَالَ: مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، كُلُّ ضَعِيفٍ مُزْهَدٌ»

(1/380)

872 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْجَمَّالِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الرَّبِيعِيِّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَزْرًا وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضُهُ بِيَدِهِ»، وَفَبَضَّ يَدَهُ، وَجَعَلَ يَقْبِضُهُمَا وَيَبْسُطُهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ: «أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَيُّنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيُّنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» قَالَ: وَتَمَّائِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمَنِيرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاقِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "

(1/380)

873 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ بَنِي كَثِيرٍ، ثنا أَبُو بِلَالٍ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِيهَا فِي الْوَتْرِ»

(1/381)

874 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْوُكَيْعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا يَعْلى بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: " قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَيْفِ مِنْ مِثْيَ، فَقَالَ: " نَصَرَ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها، ثُمَّ أَذَاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَه لَا فَفَه لَهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَه إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يُعْلَى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِرَبِّهِ الْأَمْرِ، وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ "

(1/381)

875 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَمْحِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا أَفْلَحُ يَعْنِي ابْنَ حُمَيْدٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَمٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَدْلِ، لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/381)

876 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَخَلَادُ بْنُ يَحْيَى، وَثَابِتُ الرَّاهِدِيُّ، قَالُوا: ثنا مَسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنِ مُحَارِبِ [ص: 382] بْنِ دِثَارٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ضَحَى. فَقَالَ لِي: «فَمَ فَصَلِّ» وَكَانَ لِي عَلَيْهِ ذَيْنٌ، فَقَضَانِي وَرَادَنِي "

(1/381)

877 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ النَّفِيلِيِّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وائِلٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاحة: 7] فَقَالَ: «آمِينَ» يَجْهَرُ بِهِ "

(1/382)

878 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعُتْلِ الزَّيْمِ فَقَالَ: «هُوَ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ، الْمُصَحَّحُ، الْأَكُولُ الشَّرُوبُ، الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، الظُّلُومُ لِلنَّاسِ، رَجِيبُ الْجُوفِ»

(1/382)

879 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ النَّبِيلِ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُسْنَهْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»

(1/382)

880 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ [ص: 383] الدُّورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «أَدْرَكْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يُعْجِبُهُمُ الْفِعْلُ، وَلَا يُعْجِبُهُمُ الْقَوْلُ، وَإِنَّا الْيَوْمَ يُعْجِبُنَا الْقَوْلُ وَلَا يُعْجِبُنَا الْفِعْلُ، يَعْنِي الْعَمَلُ»

(1/382)

881 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ إِجَارَةً، ثنا الْحَسَنُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَشْرًا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ»، وَيُقَالُ: لَا كَبِيرَةَ مَعَ اسْتَغْفَارٍ "

(1/383)

882 - وَجَدْتُ فِي كِتَابِ وَالِدِي أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخُلَوَائِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا أَبُو بَدْرٍ، ثنا زِيَادُ بْنُ حَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِالْفَقِيهِ حَقًّا؟ الْفَقِيهُ مَنْ لَمْ يُقْنِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَلَمْ

يُرَخِّصَ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ، وَلَمْ يُؤْمِنْتَهُمْ مَكَرَ اللَّهِ، وَلَمْ يَتْرُكِ الْقُرْآنَ إِلَى غَيْرِهِ، وَلَا خَيْرَ فِي عِبَادَةِ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهُ، وَلَا خَيْرَ فِي فَهْمِهِ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُُّهُمْ، وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةِ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ»

(1/383)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/384)

883 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْرَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ عِنْدَ وَسْطِهَا. هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، كِلَاهُمَا عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ

(1/384)

884 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَنَا ابْنُ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَقِيلِ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: "جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّ رَبَّكَ يُفْرِتُكَ السَّلَامَ، وَأَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِهَذَا الْعَطْفِ» فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"

(1/384)

885 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا الْحُرُّ بْنُ مَالِكِ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ»

(1/384)

886 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدُّورَقِيُّ، ثنا التُّعْمَانُ بْنُ شَيْبَلٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمُخَرَّمِيِّ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ بِنْتِ الْمِسْوَرِ بْنِ مُحَمَّدَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مُحَمَّدَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَضُوءٌ، وَأَنَا جَالِسٌ خَلْفَهُ أَتَعَشَى، فَمَرَّ بِي يَهُودِيٌّ فَقَالَ: يَا مِسْوَرُ: قُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: أَكْشَفَ لِي التُّوبَ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ، فَجَدَبْتُ طَرْفَ رِدَائِهِ أَوْ مَلْحَفَتَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: «مَا هَذَا يَا مِسْوَرُ؟»، فَسَكَتُ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَسَكَبَهُ فِي وَجْهِهِ "

(1/385)

887 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زُرَيْبٍ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ؛ أَعْلَنَ أَوْ لَمْ يُعْلَنَ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «بَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ»

(1/385)

888 - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ إِلَّا الْحَيَانَةَ وَالْكَذِبَ»

(1/385)

889 - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبِي، أَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي زِيَادٌ أَيْضًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَبِيغَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلِّ خَيْرًا أَوْ لَيْسُكَتٌ»، [ص: 386] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عَجْلَانَ فَحَدَّثَنِي نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ زِيَادٍ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَبِيغَهُ»



890 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رِيحِ الْبَرَّازِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا نَافِعُ، أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ» وَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَيَّ الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلِي فِي الْبَيْتِ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: «أَنْدَنْ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَأَذَنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ فَجَلَسَ عَلَيَّ الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلِي فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «أَنْدَنْ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَأَذَنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَلَسَ عَلَيَّ الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلِي فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ: «أَنْدَنْ لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَى تُصِيبُهُ»، قَالَ يَزِيدُ: الْبَلْوَى: إِنَّهُ يُفْتَلُ، فَقَالَ لِيَزِيدَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَجْلِسِ: يَا أَبَا خَالِدٍ، أَنْتَ تَقُولُهُ إِنَّهُ يُفْتَلُ أَوْ حَدَّثَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو؟ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «تُفْتَلُ»

891 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ تَلِدُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يَسْتَنْنِ فَمَا وَلَدَتْ [ص: 387] إِلَّا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ شَقَّ إِنْسَانٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ اسْتَنْنَى لَوْلِدَ لَهُ مِائَةُ غُلَامٍ كُلُّهُمْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

892 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ مُحَمَّدُ الْفَرَّايُّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي تَفَوَّتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَمَّا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»

893 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَانُ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأُمَوِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ حَكَمٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا أَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَمْسُوا عُرَاءَ»

(1/387)

894 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْجَابٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السَّرِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، ثنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، عَنِ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ: " مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْفُودٌ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى حُلَّتِ الْعُقَدُ، وَإِنْ اسْتَيْقَظَ قَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ رَقَدَ قَمَعَهُ الشَّيْطَانُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ الْجَرِيرَ "

(1/387)

895 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا زِيَادُ يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ ثنا يَحْيَى، ثنا أَبِي، عَنِ [ص: 388] الْحَكَمِ، فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: {وَلَا يَحِلُّ هُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ} [البقرة: 228] قَالَ: «مِنَ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ»

(1/387)

896 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا زِيَادُ، ثنا يَحْيَى، ثنا أَبِي، عَنِ الْحَكَمِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ} [سبأ: 11]، قَالَ: «لَا تُغْلِظِ الْمِسْمَارَ فَيَقْصِمَ الْحُلُقَةَ، لَا تَدْفُقُهُ فَيَفْلُقَ»

(1/388)

897 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ، ثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَبَّيَةَ، ثنا أَبِي، عَنِ الْحَكَمِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا، قَالَ: «جَاءَ نُوحٌ بِالشَّرِيعَةِ بِتَحْرِيمِ الْأُمَّهَاتِ، وَالْبَنَاتِ، وَالْأَخْوَاتِ»

(1/388)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ حَمْسٍ وَعَشْرِينَ

(1/389)

898 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْبُوطِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعُقَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فَعَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ الْمَاءَ فَيُخَلِّلُ بِهَا أَصُولَ شَعْرِهِ، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدِهِ، يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ

(1/389)

899 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ السُّلَمِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ اسْتَأْذَنَ نِسَاءَهُ، وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ ثَقُلْتُ، فَأُرِيدُ أَنْ أَطُوفَ بَيْنَكُمْ، فَاتَّذَنِّي لِي أَنْ أَكُونَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَدْنَى لَهُ، فَقَالَتْ سَوْدَةُ: وَكَانَتْ تُصَحِّكُهُ أَحْيَانًا، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ تُرِيدُ بَيْتَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: «نَعَمْ فَاحْمِلُونِي» فَحَمَلَهُ الْقَوْمُ، فَعُشِيَ عَلَيْهِ حِينَ حَمَلُوهُ فَدَهَبَتْ أَهْرُولُ أَوْ أَكَادُ أَنْ أَهْرُولَ حَتَّى أَلْقَيْتُ لَهُ فِرَاشًا حَشْوُهُ لَيْفٌ، وَوَضَعَهُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ عَرْضًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟» قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَمُرُوا بِاللَّيْلِ فَلْيَقِمِ الصَّلَاةَ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»

(1/389)

900 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَزَّالٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ كَثِيرٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ عَنِ اللَّهِ أَدَبًا حَسَنًا؛ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ»

(1/390)

901 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَانِعٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِيُخْرِجَنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْحَنَازِيرِ بِأَدْمَانِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي عَنْ نَهْيِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ»

(1/390)

902 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، ثنا فِرَاتُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَلَيْسَ عَدَلٌ مِنِّي أَنْ أُؤَيِّ كُلَّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، قَالَ: ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُمْ آهَتُهُمْ فَيَتَّبِعُونَهَا، حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَمْ نَزَلْهُنَّ إِلَّا الْوَالِدِ الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ ". قَالَ فِرَاتٌ: فَحَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَذْكُرُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا سَمِعْتُ بِحَدِيثٍ فِي الْإِسْلَامِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ

(1/390)

903 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ يَزِيدَ، ثنا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا ابْنُ لُهَيْعَةَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ»

(1/391)

904 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ} [الكهف: 28] أَنَّهَا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ "

(1/391)

905 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا جُمُهورٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالِدٍ، عَنْ بَيَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمُعِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «مَا تَصْنَعُ بِهِ، لَيْسَ بِضَارِكٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: أَلَا أَقْتُلُ ابْنَ صَيَّادٍ. قَالَ: «مَا تَصْنَعُ بِقَتْلِهِ؟ إِنْ كَانَ هُوَ الدَّجَالُ فَلَنْ تَخْلُصَ إِلَى قَتْلِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الدَّجَالُ فَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟»

(1/391)

906 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِيُّ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَالِمِ السَّوَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْعَوْقِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَفِيْقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ النَّجْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا، قَالَ: «كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»

(1/391)

907 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، وَكَأَنَّهُ يُعْرِضُ أَنْ يَنْتَفِي مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَيْكَ إِبْلٌ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا أَوْرُقٌ؟» قَالَ: نَعَمْ فِيهَا دُو وَرِقٌ، قَالَ: «وَمِمَّ ذَاكَ؟» قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَهَذَا الْغُلَامُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ»

(1/392)

908 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّابِغِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: «صَلَاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَالْيَقِينِ، وَيَهْلِكُ آخِرُهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ»

(1/392)

909 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الْكِنْدِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيِّ، ثنا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ السَّمَاكِ، يَقُولُ: كَتَبَ إِلَيَّ أَخِي: أَنَّ الرَّجَاءَ حَبْلٌ فِي قَلْبِكَ، قَيْدٌ فِي رِجْلِكَ، مَا خَرَجَ الرَّجَاءُ مِنْ قَلْبِكَ يَخْرُجَ الْقَيْدُ مِنْ رِجْلِكَ "

(1/392)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/395)

910 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْحَافِظُ فَخْرُ الْأَيْمَةِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْفِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَيَّاطُ فِي صَفَرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ إِمْلَاءً، ثنا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا جَعْفَرُ الْفَرِّيَائِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّدَايِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهَمُوا عَلَيْهِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا

(1/395)

911 - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، ثنا عَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «لَعَنَ اللَّهُ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ»

(1/395)

912 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عُبَيْدُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ [ص: 396] عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا "

(1/395)

913 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَبِي الْيَقْطَانِ، عَنْ زَادَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «إِنْ كُنَّا لَنَرَى أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَمَرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرَى أَنَّ شَيْطَانَهُ يَخَافُهُ أَنْ يَجْرَهُ إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(1/396)

914 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا»

(1/396)

915 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ ثنا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكِ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «هَلْ سَمِعْتُمْ مَا قَالَ رَبُّكُمْ تَعَالَى؟» فُلْنَا: لَا عَلِمْنَا لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: " قَالَ رَبُّكُمْ: أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنُورٍ كَذَا وَنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِالنَّجْمِ كَافِرٌ بِي، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ [ص: 397] الْمُؤْمِنُ بِي كَافِرٌ بِالنَّجْمِ ". هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، أَخْرَجَهُ فِي الصَّحِيحِ

916 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ السَّرِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ يَدَهُ شَيْئًا قَطُّ، إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ فَيَكُونُ لِلَّهِ يَنْتَقِمُ، وَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَمَنَعَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَأْتَمًا، فَيَكُونُ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا خَيْرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا»

917 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى نَبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَهْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمَّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ». قَالَ أَبُو السَّائِبِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ، قَالَ أَبُو السَّائِبِ: فَعَمَّرَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذِرَاعِي فَقَالَ: يَا فَارِسِيُّ، اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْرءوا: يَقُولُ الْعَبْدُ: { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الْفَاتِحَةُ: 2] فَيَقُولُ اللَّهُ: حَمْدِي [ص: 398] عَبْدِي، وَيَقُولُ الْعَبْدُ { الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } [الْفَاتِحَةُ: 1] فَيَقُولُ اللَّهُ: أَتَيْتَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: { مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ } فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَجْدِي عَبْدِي. وَقَالَ: هَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } [الْفَاتِحَةُ: 5] قَالَ: آخِرُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، قَالَ: يَقُولُ عَبْدِي { أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } [الْفَاتِحَةُ: 7] يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ "

918 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْغَدَائِي، أَنَا جَرِيرُ بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ نَافِعِ بْنِ بُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا أَهْلَ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ الْحَوْرُ الْعَيْنَ إِلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: أَيُّ رَبِّ، اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَرْوَاجًا تَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا، وَتَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ، قَالَ: فَمَا مِنْ عَبْدٍ صَامٍ رَمَضَانَ إِلَّا زَوْجَهُ زَوْجَةٌ مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ مِمَّا نَعَتَ "



اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} [الرحمن: 72] لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصَيْفٍ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصَيْفَةٍ لِحَاجَاتِهَا، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَلْفٌ وَصَيْفٌ بِيَدِ كُلِّ وَصَيْفٍ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهَا لَوْنٌ مِنْ طَعَامٍ، يَجِدُ لِأَخْرِ لُقْمَةً كَمَا يَجِدُ لِأَوْلَاهَا، يُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهِ إِكْبِيلٌ مِنْ يَاقُوتٍ، فِي يَدَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَهَذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ، سِوَى مَا يَعْمَلُ مِنَ الْحَسَنَاتِ "

(1/398)

919 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْدَلِيُّ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَابِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ هَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ الْمَدِينِيِّ، ثنا أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: [ص: 399] سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قَلَّ مِنْ مَالِهِ أَوْ كَثُرَ، غُفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا»

(1/398)

920 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمِ الرَّازِيِّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو زُهَيْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَقْدَمُوا هَذَا الشَّهْرَ، فَصُومُوا لِرُؤُوسِهِ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤُوسِهِ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ»

(1/399)

921 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ، ثنا هَنَادٌ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فَهْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَاللَّهِ، مَا الدُّنْيَا فِي الْأَخْرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أَصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ»

(1/399)

922 - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحُومِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ، قَالَ: " عَلِمَنِي عَمَلًا أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَأَقْلِلُ لِعَلِّي أَعْقَلُهُ، قَالَ: «لَا تَغْضَبُ»

(1/399)

923 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ النَّجَادُ، قَالَ: قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ [ص: 400] مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي وَأَنَا أَسْمَعُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خُطْبَتَيْنِ، فَأَمَّا يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا "

(1/399)

924 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا سَعِيدُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَقَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا كُتِبَ لَهَا بِهِ أَجْرٌ، وَلِزَوْجِهَا مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِلْحَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنْ أَجْرِ صَاحِبِهِ، لَهَا بِمَا اخْتَسَبَتْ وَلَهُ بِمَا اكْتَسَبَ» غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ وَزَادَ فِيهِ «غَيْرَ مُفْسِدَةٍ»

(1/400)

925 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثنا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرِ الرَّمْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ، أَنَا مُؤَمَّلٌ مِنْ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَتَّى يَدْفَعُوهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(1/400)

مَجْلِسٌ آخَرُ أَمْلِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/401)

926 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَيَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ  
بُنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ زَيْدِ الصَّائِعِ، ثنا أَبُو مَرْوَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ قَبْلَهُ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ  
النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ»، قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الدِّينُ». هَذَا حَدِيثٌ  
صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ، أَخْرَجُوهُ فِي الصَّحِيحِ

(1/401)

927 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ  
الطُّفَيْلِ، ثنا الصَّبِيُّ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا يَرَى أَحَدَكُمْ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْعَابِرَ فِي  
أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنْعَمًا؟ قَالَ: أَحْصَبَا "

(1/401)

928 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانُ، ثنا عُندَرُ بْنُ شَرِيكٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى [ص: 402] أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ: «هَذَانِ سَيِّدَا  
كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرُهُمَا»

(1/401)

929 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ جُنَادٍ، ثنا عَطَاءُ بْنُ مَسْلَمٍ الْحَقَافِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ، وَسُتَحَاجُّ قَوْمَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «اتَّبِعِ الْكِتَابَ»، أَوْ «احْكُمْ بِالْكِتَابِ»

(1/402)

930 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ، ثنا الْحَارِثُ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكِلَابِيِّ، ثنا عِمْرَانُ بْنُ الْقُطَّانِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجْرُ، فَإِذَا جَارَ بَرِيءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ»

(1/402)

931 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَلَمْ يَضْحَكْ بِمَا يَفْعَلُ»

(1/402)

932 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ، ثنا أَبُو شَيْخٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ [ص:403] عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْعِيدِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

(1/402)

933 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، ثنا ابنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُصَلِّي أَحَدٌ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»

(1/403)

934 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: " أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ فَأَكَلَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَصَلَّى، قَالَ: ثُمَّ أَكَلَ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ "

(1/403)

935 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّيْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ الْأَسْوَدُ بْنُ وَهْبٍ خَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَرَفَ سَلَامَهُ، فَقَالَ: «قَوْمِي تَدْخُلِي سَهْوَتِكَ»، فَلَمَّا دَخَلَ بَسَطَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِدَاءَهُ وَقَالَ: «اجْلِسِي يَا خَالَ، فَإِنَّ الْخَالَ وَالِدٌ»، فَقَالَ: «أَلَا أَعْلَمُكَ يَا خَالَ كَلِمَاتٍ تَقُوهُنَّ؟ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا عَلَّمَهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ لَمْ يُنْسِبْهُ إِيَّاهُ حَتَّى يَمُوتَ»، فَقَالَ: بَلَى يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي، فَقَالَ: " قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِي وَدًّا عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا، وَعَهْدًا عِنْدَكَ " [ص: 404] قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِحَالِهِ، وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِاسْمِهِ قَطُّ إِلَّا يَا خَالَ فِي أَشْيَاءَ، يَسْتَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ اصْطَنَعَ إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفًا فَلْيَجَازِيهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ جَزَاءً فَلْيُثِنِّ بِهِ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ تَرَكَ فَقَدْ كَفَرَ»

(1/403)

936 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخَذَ مِنَ الْقُرْآنِ، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُجْزِي مِنَ الْقُرْآنِ؟  
فَقَالَ: " قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "

(1/404)

937 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى،  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،  
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالتَّمْرَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ، فَيَضَعُهَا  
فِي حَقِّهَا فَيَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ فَمَا يَبْرَحُ يُرِيهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ الْجَبَلِ»

(1/404)

938 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ بِالْكُوفَةِ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
أَصْرَمَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، قَالُوا: ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ  
مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ،  
وَاللِّعَاقِبِ الْحُجْرُ»

(1/404)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ حَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/405)

939 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، أَنَا أَبُو يَاسِرِ الْحَبَّاطِ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، ثنا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا الْفَرَيَابِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا  
وَهَيْبُ يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةً فَرَادَ أَوْ نَقَصَ، قَالَ مَنْصُورٌ: وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ نَقَصَ، قَالَ:  
قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدَتْ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «مَا حَدَثَ فِيهَا، وَلَوْ حَدَثَ فِيهَا شَيْءٌ  
لَأَخْبَرْتُكُمْ، وَمَا ذَلِكَ؟»، فَأَخْبَرَ بِصَنْبِعِهِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَنْسَى كَمَا تَنْسُونَ،  
فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَإِذَا أَحَدُكُمْ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلْيَنْظُرْ أُخْرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ

فَلَيْتَمَهُ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، أَخْرَجَهُ فِي  
الصَّحِيحِ

(1/405)

940 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ التَّجَادُ، ثنا أَبُو اللَّيْثِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَهُورٍ  
بِطَرَسُوسَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ  
حَبِيبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَهْلُ الْمَدَائِنِ  
الْحَبَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا تُغْلَوْا عَلَيْهِمُ الْأَسْعَارَ، وَلَا تَحْتَكِرُوا عَلَيْهِمْ»

(1/405)

941 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ [ص: 406] الْعَبَّاسِ  
الرَّازِيَّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ  
مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «يُوشِكُ لِلشَّرِّ أَنْ يَجْرِيَ بَيْنَ النَّاسِ فَضْلاً حَتَّى لَا يَجِدَ قَلْبًا يَدْخُلُهُ،  
وَيَمْلَأُ قُلُوبَ النَّاسِ شَرًّا، وَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي زَمَانِ الْعَمَلِ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الرَّايِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانُ الرَّايِ  
فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ»

(1/405)

942 - أَخْبَرَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَلِيلِ، ثنا بُنْدَارٌ، ثنا  
أَزْهَرٌ، عَنِ ابْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيُبَاهِيَ مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَيَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ: أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ  
لَهُمْ، يَعْنِي الْحَاجَّ "

(1/406)

943 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا  
وَرْقَاءُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا

تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ أَوْ طَرَفَ رِدَائِهِ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُلْهِبَهُ عَن صَلَاتِهِ»

(1/406)

944 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَيُّوبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَيْصَمٍ، ثنا زِيَادُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنِي عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي قِرْصَافَةَ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَدِّثُوا كَمَا تَسْمَعُونَ مِنِّي، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ غَيْرَ مَا قُلْتُ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي جَهَنَّمَ يَرْتَعُ فِيهِ»

(1/406)

945 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ [ص: 407] مَيْمُونٍ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ إِذَا سَمَّوْا». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ نَارِلًا

(1/406)

946 - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبَّاسُ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُمْ فِي رَيْحِمٍ جَلٍّ وَعَزْرٍ»

(1/407)

947 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوْحٍ، ثنا شَبَابَةُ، ثنا حَيُّوَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جِيءَ بِأَبِي فُحَّافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ رَأْسُهُ وَحِيَّتُهُ نَعَامَةً بَيْضَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَيِّرُوا هَذَا، وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ»

(1/407)



948 - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو يَحْيَى بْنُ مَسْرَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَجِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ بَعْدَ النَّدَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَأَى أَهْلَ الْمَسْجِدِ قَلِيلًا جَلَسَ حَتَّى يَرَى مِنْهُمْ جَمَاعَةً ثُمَّ يُصَلِّي، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ فَرَأَى جَمَاعَةً أَقَامَ الصَّلَاةَ . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَحَدَّثَنِي مُوسَى أَيْضًا، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ

(1/407)

949 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا فَرَّازَةُ، أَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ حُبِسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنبِئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ . قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ عَدَّهَا اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَعَالَى، وَمِنْهُ تَفَجَّرَ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»

(1/408)

مَجْلِسُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ

(1/409)

950 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السِّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ الْحَبَّاطُ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا الْأُوَيْسُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيَتْ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي مِنْ أَطْرَافِي» قَالَ: «ثُمَّ أُعْطِيَتْ فَضْلِي عُمَرَ» ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ، فَمَا أَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ» وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ ابْنِ

شَهَابٍ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَحْوَ حَدِيثِ الْأُوَيْسِ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ

(1/409)

951 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرَ»، فَقَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ»

(1/409)

952 - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى النَّهْرَبَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثنا الْفَرِيَّابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلَّا الْإِنْسَانُ»

(1/410)

953 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَزَ غُرَزًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ إِلَى جَنْبِهِ وَآخَرَ بَعْدَهُ، فَقَالَ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْأَجَلُ، فَيَتَعَاطَى الْأَجَلَ فَيَخْتَلِجُهُ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمَلِ»

(1/410)

954 - أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابْنُ خُرَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو مُوسَى، قَالَا: ثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمِ الْكَلَابِيِّ، ثنا عِمْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ، ثنا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ: أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ الْعَرَبَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ»، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي

عَنَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقَاتِلَهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ عُمَرُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ رَأْيَ أَبِي  
بَكْرٍ قَدْ شَرَحَ عَلِمْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ، يَعْنِي وَاحِدٌ "، وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي مُوسَى

(1/410)

955 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا قُرَيْشُ بْنُ  
أَنَسٍ، ثنا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْى [ص: 411] بَنِي أَسِيدٍ، قَالَ: حَضَرْتُ  
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الدَّارِ، فَجَرَى الدَّمُ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: {فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ} [البقرة: 137]، فَرَأَيْتُهُ رَافِعًا يَدَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّهَا لِأَوَّلِ كَفِّ خَطَّتِ الْمَفْصَلِ»

(1/410)

956 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُزَيْمَةَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيُّ، ثنا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَابِقٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ،  
قَالَ: "أَبِي عَمْرٍو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرَةٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ زَنْتُ، فَأَمَرَ بِهَا لِشَرِّحَمَ، فَمَرُّوا بِهَا عَلَى  
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَتْ مَجْنُونَةً بَنِي فُلَانٍ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: زُدُّوَهَا، قَالَ: فَارْجِعُوا بِهَا إِلَى  
عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَلِيُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَتْ مَجْنُونَةً بَنِي فُلَانٍ؟ قَالَ عَلِيُّ: أَلَا تَعْلَمُ أَنَّهُ زَفَعَ  
الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةِ: الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَالصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، قَالَ: بَلَى، قَالَ:  
فَارْسَلَهَا "

(1/411)

957 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي،  
ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ قُرْمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا، يَقُولُ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ، وَمَنْ لَا يَعْفُرُ لَا يُعْفَرُ لَهُ»

(1/411)

958 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَعْدَلِيِّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيِّ، ثنا  
عَفَّانُ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى الْحَرْقَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَثْنَا سُهَيْلُ بْنُ

أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه»

(1/411)

959 - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، [ص: 412] ثنا محمد بن خالد بن أبي يزيد، ثنا عبد الله بن جعفر، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، سوى أنه كان يقول: «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنة كما تأكل النار الحطب»

(1/411)

960 - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، عن هشام بن حسان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: " فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان على الصغير والكبير، والذكر والأنثى، صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، قال ابن عمر: فعدل به الناس من بعد ذلك نصف صاع من قمح أو بر "

(1/412)

961 - أخبرنا محمد بن زيد بن علي الأبرار بالكووفة، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن الحسين البغدادي، ثنا داود بن مهرا، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي بكر وعمر، فبينما هو قاعد إذ طلعا، كل واحد منهما أخذ بيد صاحبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي»

(1/412)

مجلس يوم الجمعة السابع من المحرم سنة ست وعشرين

(1/413)

962 - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، أَنَا أَبُو يَاسِرِ الْحَيَّاطُ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ قَالَا: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا حَسَنُ الْأَشْيَبِيِّ، ثنا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ وَبِحُجَّتِنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ. " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ الْحُجَّاجِ نَازِلًا، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنِ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْتَاءِ

(1/413)

963 - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا أَبُو عَوْفٍ الْبُرُورِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَلَانًا نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ مَا صَلَّى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ، أَوْ أُذُنَيْهِ»

(1/413)

964 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجٍ، أَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُنْتَهِي، ثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: خَطَبَ مَرْوَانَ فَقَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: خَالَفَتِ السُّنَّةَ، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: أَمَا هَذَا الْمُتَكَلِّمُ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، قَالَ [ص:414] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُنْكَرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَوْفَى الْإِيمَانِ»

(1/413)

965 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مِنْجَابِ الطَّبِيبِيُّ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ بِهَمْدَانَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثنا أَبِي، ثنا عَيْسَى هُوَ ابْنُ مُوسَى غُنَجَارٌ، ثنا أَبُو حَمْرَةَ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ، يَقُولُ: " مَا عَلِمَ فِي الْأَرْضِ مِائَةٌ مُؤْمِنٍ، فَنَظَرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَقُلْنَا: أَمَا فِي شَامِ الْأَرْضِ مِائَةٌ مُؤْمِنٍ؟ فَعَرَفَ

ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ غَيْرَ هَذَا الرَّجُلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ أَنْتُمْ لَوْ فَارَقَكُم؟»

(1/414)

966 - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثنا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: " مَنْ سَلِمَ مِنْ ثَلَاثٍ؛ مَنْ أَنْ يُجَدِّثَ حَدِيثًا مِنْ حِينَ يَبْرُرُ مِنْ مُغْتَسِلِهِ، يَقُولُ: لَا يُجَدِّثُ حَدِيثًا مِنْ بَطْنِهِ، يَقُولُ: مَا تَمَّ، وَلَا يَنْخَطِي رِقَابَ النَّاسِ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، وَلَا يَقُولُ: صَهْ، كُفِّرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَكُلُّ صَلَاةٍ تُطَهَّرُ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ مَا اجْتَنِبَ أَوْ اجْتَنِبَتِ الْكَبَائِرُ "

(1/414)

967 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادِ الشَّعْبِيِّ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»

(1/414)

968 - أَخْبَرَنَا حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ، عَنْ جُوَيْرِ، عَنْ الصَّحَّاحِ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ، وَلَا يُتَمَّ بَعْدَ حُلْمٍ، وَلَا رِضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ، وَلَا وَصَالَ فِي صِيَامٍ، وَلَا صَمْتٌ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ». فَقَالَ الثَّوْرِيُّ لِمَعْمَرٍ: إِنَّ جُوَيْرًا حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمَّا يَرَفَعُهُ، فَقَالَ مَعْمَرُ: حَدَّثَنَا مِرَارًا رَفَعَهُ، وَمِرَارًا لَمْ يَرَفَعَهُ

(1/414)

969 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي  
أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشِيهِمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ»

(1/414)

970 - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْأَزْرَقِيُّ، ثنا حَبَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ،  
قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قَالَ: فَيَنْزِلُ  
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ: تَعَالَى صِلَ لَنَا، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
لِتَكْرُمَةَ اللَّهِ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ "

(1/414)

971 - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنِي  
هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا مَعْنٌ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَافَهُ صَيِّفٌ وَهُوَ كَافِرٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلِبَتْ فَشَرِبَ  
حِلَابَهَا، ثُمَّ أُخْرِى فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْرِى فَشَرِبَهُ، حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ فَأَسْلَمَ،  
فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلِبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِأُخْرَى فَلَمْ  
يَسْتَتْمِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي  
سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»

(1/415)

972 - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ السَّامِرِيُّ، ثنا  
حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمِ الْعَنْبَرِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ نَجِيحِ أَبِي عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ يَفْتَصِدْ أَعْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ بَدَّرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ،  
وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَحَبَّهُ اللَّهُ»

(1/416)

973 – وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ:

[البحر الطويل]

تَعَرَّيْتُ عَنْ نَفْسِي، أَوْ مِلُّ نَزْوَةً ... فَلَمْ أُعْطِ آمَالِي وَطَالَ الرِّضَى  
فَمَا لِلْمُحْتَالِ فِي الرِّزْقِ حِيلَةٌ ... وَلَا حُدُودٌ حَدَّهَا اللَّهُ . . .

(1/416)